

الفكاهة

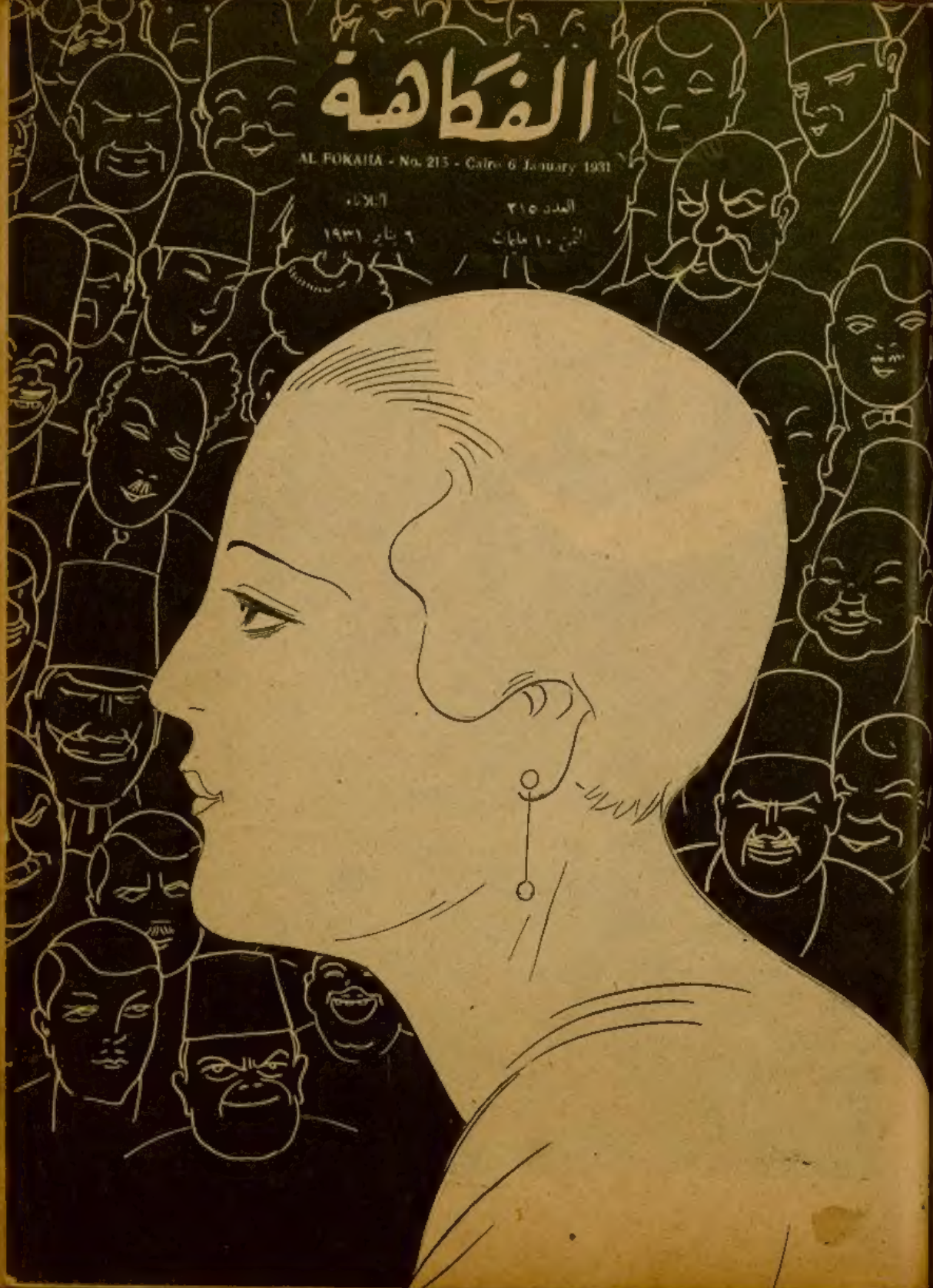
AL FOKAHA - No. 215 - Cairo - 6 January 1931

العدد ٢١٥

العدد ٢١٥

٦ يناير ١٩٣١

العدد ٢١٥





أهم محتويات هلال يناير الجديد

شور وجب : بقلم الآتية مي - نهضة الشعوب الشرقية
وفائدة تعاونها في تعزيز السلام العام : حديث نفيس مع سمو الأمير
محمد علي - الأزمة الدستورية الأولى وكيف نشأت في مصر : ذكريات لمعالي
عنان عزم باشا - الضحك والكاء : تحليلهما الفسيولوجي ومغزاهما بقلم الدكتور
عبد الرحمن شيبندر - الفلسفة وأهميتها في المجتمع : حديث مع الدكتور منصور فني -
الحيلة مقياس الرجل : بقلم الأستاذ أمير بقطر - هل الفارات ثابتة أم متحركة ؟ - رسم
الطبيبة : بقلم الأستاذ معنطي صادق الراعي - الأذان والتأذين في الإسلام : مصورة بالروتنوغرافور -
الشك الهائل : قصة مصرية في رسائل بقلم الأستاذ محمود كامل - السينما في خدمة التاريخ : كيف
تخرج الأشرطة التاريخية وعلى أي الصادر يعتمد في إخراجها - تيريز راكان ، لأميل زولا : ملخصة
بقلم الأستاذ إبراهيم المصري - التدبير عماد الحضارة - الحميم تحت الماء - الشعوذة باسم العلم الخ . الخ . الخ .
أبواب الرموز - معرض الشعر - شخصيات الشهر - الهلال من ٣٨ سنة - حوادث الشهر مصورة
بالسكرينكتور - سير العلوم والفنون - شئون العام - في عالم الأدب - بين الهلال وقرائه - من هنا
و هناك - امتحن معارفك

صدر أخيراً

الفكاهة

تصدر عن « دار الهلال »
(اميل وشركى نيراميه)

الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشا
في الخارج : ١٠٠ قرش
(أي ٢٠ شقاً أو ٥ دولارات)

عنوان للكتابة
« الفكاهة » بوسنة قصر الدوايرة ، مصر
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ إستان

الاعلانات

تجار بشأنها الاداة : في دار الهلال
يتأرجع الامير قنطرة الشارع من
شارع كوري قصر النيل

اعجاب معكوس

— ذهبت أمس لأشبه معرض
الرسوم الجديد ، فلم أجد غير رسمك الذي
وقفت وحدي أشبه طول الوقت . .
— أشكرك جداً لهذا الاطراء
والدع . .

— اوه العفو . . . ذلك لان جميع
الرسوم الأخرى كان الزحام حولها شديداً ؟

قبل اغتراف السينا النافذة

الزوجة — هل صحيح ما يزعمونه من
ان الدنيا مسرح عام . . ؟
الزوج — بكل تأكيد ، مسرح وسينا
ايضاً . . ؟

الزوجة — كيف . . ؟
الزوج — اجل فالسيدات هن الممثلات
في هذا المسرح العام لأنهن دائماً يتكلمن
والرجال الساكنين يتناولن ادواراً سينمائية
لأنهم لا يتكلمون . . . ١١١

ابتداء من هذا العدد

تصدر الفكاهة

يوم الاثنين

من كل أسبوع

نظام مرهق

الاستاذ : اعطيني ثلاثة براهين على
كروية الارض . . .

في هذا العدد :

جغرافية السير في الطريق . . .
بقلم الأستاذ فكري أباطة

ماتت . . .

في ذمة الكون والحلود
؟؟؟

من « ززي » الى

« الشيخ عبد الله »
قصة مصرية واقعية

كيف اشتهر الدكتور بوليفانت

بقلم القصصي الانجليزى ادجار والاس

الح . . . الح . . .

ابن النكتة

المروس : ماذا يقول عني اصدقائك
حين يشاهدوني معك . . . ؟
المريس : جميعهم يعتقدون اني
تزوجتك لأجل مالك فقط . . . ١١٠٠

مؤدب جبراً

— ماذا كنت تفعلين لو أن الله وهبك
ابناً مؤدباً مثل ابني . . . ؟
— كنت اخنقه . . . ١١٠٠

المنعوف المسامي

الطفل : اريد كية من المسحوق من
فضلك . . . ؟
الاجزجي : أي مسحوق يا بني . . ؟
الطفل : ليس اسمه . . . ولكن
للمسحوق الذي تأخذ منه أمي عادة . . .
الاجزجي : آه فهمت تقصد البودرة .

عظيم مبرأ

العلامة — من هو الرجل العظيم
يا زبيب . . . ؟
العلامة — (بسرعة) — هو يا أبه
الرجل الذي يستطيع تقبيل سماته . . . ١١١

الثقة المتبادلة

— لماذا لم يستدع اخوك الطبيب ليرى
زوجته . . . الا يثق بهذا الطبيب . . . ؟
— كلا . . . وانما الطبيب هو الذي
لا يثق بأخيه . . . ١١٠٠

جغرافية السير في الطرق !..

بقلم الاستاذ فكرى أباطة

الحاجات في المدينة مقبلين وأعلم تمام العلم ان حاجاتهم غير مقضية ، لأنها غير قانونية ولكم لا يصدقون ويعتقدون أنني كسلان ولا بد من مشوار ومشوار ومشوار ومشوار بقاعدة من جد وجد . . .

أحسن طريقة للتخلص أن تغير خط سيرك الطبيعي وان تتحرف في حارة ذات المين أو ذات اليسار وتكن هناك حتى يمر الركب أو تتابع سيرك غير الطبيعي لتصل الى مكانك من بعد طريق . . . وها أنذا استقيم في الطريق العادي

بل هو سر الكثيرين . وان لم تصدقني فتعجب أحد أصدقائك وانظر ما يفعل . أؤكد لك انك تجد تلبية عظيمة في هذه المطاردة فإذا ما ألقيت القبض على صديقك وسأله عن الحكمة في «الجغرافية» الغريبة التي يتبعها في خريطة مسيره عرفت أموراً مذهلة وعرفت انه - وأنا - محقان ، في الزوغان والروغان . . .

ها أنذا قد أتممت عملي في الحكمة وأخذت أسير في الطريق العادي الى مكتبي ولكن ها أنذا أُلح عن بعد بعض ذوي

إذا تنبعت سيري في الطريق من الحكمة الى مكتبي بالرقازيق . او من السهرة الى مسكني في القاهرة . اكتشفت أنني أسير سيراً مضحكاً ولا أختار الطريق المختصر ولا الطريق المقبول . بل تجبني أسير بسرعة تارة ، وببطء تارة أخرى . وأنتمهر حيناً وأتلفت أحياناً . واحود في زقاق آونة . وانقض في سيارة آونة أخرى ما السر في ذلك ؟؟

السر بسيط وليس هو سيري وحدي



ولكنني ألتص شخصاً بيني وبينه نزاع جالساً أمام متجر أو دكان حلاق فلا أريد أن أرى وجهه حتى لا نلتصم في شجار عنيف، فأعود أدراجي وألف لغة طويلة تفادياً من مناقشة طويلة . . .

وها أنذا أُمِرقي مروق السهم وأزوغ زوجان الثعلب فراراً من الاصطدام بالترزي الذي يتولى تفصيل ملابسي حتى لا يطالبني بما له من النقود . .

وهذا بائع السجائر الذي اعتدت أن اشتري منه سجاري طول حياتي أعجب هذه الأيام للمرور عليه لأنه كلفني بالحق ولده وظيفة في وزارة الزراعة وليست له مؤهلات وليست بوزارة الزراعة وظائف ولست من الذي تقبل منهم الرجوات ولا من الذين يقولون أن يعترفوا بهذا العجز لسي ولاية الامور

وكم من مرة فضلت ان اقتصر الى التاكسي . وان أدفع الأجرة بالنقد ما بلغت فراراً من « شاح » كان من سوء حظي دائماً أن اقبله في النهار مرتين فيأبى الا ان اصاحبه مرغماً، وان أنفعه « بالعادة » مرغماً . . .

الواقع ان السير على الاقدام في هذه الايام أصبح مأمورية شاقة كثيرة المتاعب . فان كنت « شخصية سياسية » فانت لا تعلم ان تقابل في الطريق اخوانك من الاحزاب الحرة الموجودة في البلد فتضطررك هذه المقابلات الى كثرة النقاشات والمهاورات ، ولا تعلم ان تصاب بكلمة جارحة ، أو جملة قاسية تمكر عليك مزاجك طول النهار وطول الليل . .

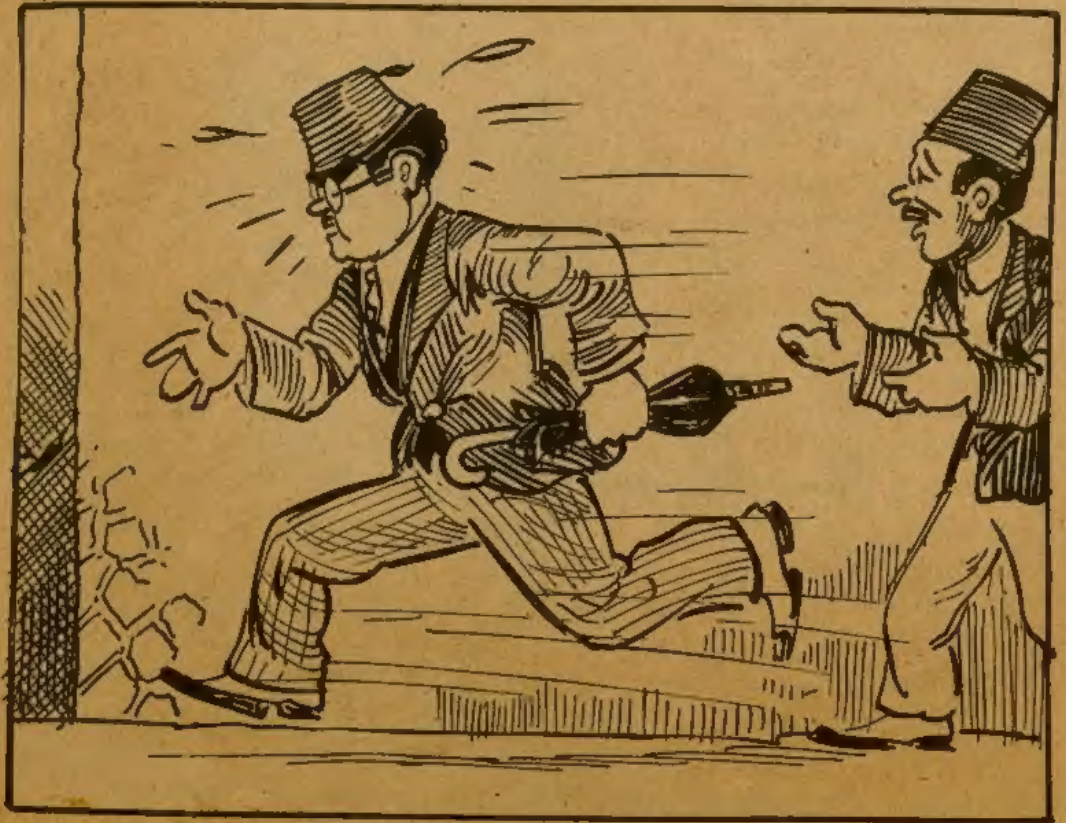
وان كنت « شخصية مالية » فقد صدق المثل : « اللي يخاف من العفريت

يطلع له » فانت لا تأمن ان تقابل كل دائنيك أو مدييك وسيان بالنسبة لأعصابك ان تقابل دائماً أو مديناً . . .

وان كنت من ذوي الحيلة والسكانة لسي ولاية الامور فتق انك ستسير ووراء جيش جرار من طلاب الوظائف ، وطلاب الاحسان ، وطلاب الترقية وطلاب التعيين

خير الطرق في هذه الظروف ألا تسير في طريق أو تجلس في قهوة . . أمض نهارك في سيارة أو عربة . وأمض ليلك في المنزل أو في كهف بعيد عن الناس، وان كنت مقبلاً في منزل معروف العنوان فاهجره وغير نمرة تلفونك . فان كنت من ذوي الجلد والاحتمال فكان الله في عونك ما دمت في عون الناس . .

فكركي أباظة - المحامي



ففى ذمة الكون والخلود

ماتت ... هبل رأيت شبحها يطويه الردى
ماتت يا أصدقائي ، فى ذمة الكون والفناء ...
والخلود ... ماتت ...
هل علمت ماذا قالت فى الحفاء ... ماتت يا أصدقائي ... قهلهوت دموعكم
هل سمعتم وداعها تردده الساء ... جدتها . وبللت عبراتكم لحدها ...
هل شهدتم روحها تتلاشى فى الهواء ... تصمتون ...
... مرنا صامتين فى
... خطوات وثيقة ...

لا زلت أذكر تماماً ...
أذكر تماماً كل شي . كاحدث ، أذكره
كأنه يحدث الآن ، وكأنني أرى
شبحه مثلاً أمام عيني ، فأحدثكم عنه ...
كان ذلك مساء الأرياء الماضى ، أجل ...
فقد التقينا - أنا وهي - فى عصر ذلك اليوم ،
وظللنا معاً ساعات طويلة . . ساعات كانت
كالدهور والأحباب حتى ... حتى كانت
النهاية المفجعة الدامية
التقينا اللقاء الأخير ،
التقينا والأمل مهدم
يزداد انهياراً فى كل
لحظة ، حتى إذا كانت
اللحظة الأخيرة ، حتى
إذا فاشت روحها
وانطفأت شعلتها ،
وحبا نورها ، عدت
أدراجي وحيداً ..
تلاشي الحياة ويسم
لى الأمل ..
تناقض .. والحياة
سلسلة متناقضات ..
هناك ...



هناك بعيداً جداً... سرت معها جنباً الى جنب...
هناك، بعيداً عن العيون والرقباء والعزال، سرت بجوارها يدي في يدها وذراعي حول خصرها... ولكن في صمت ورهبة وخشوع...
عينها مليئتان بالدموع، وعيناي كذلك...
هناك، على حافة الشاطئ، كنا نسير في عصر ذلك اليوم متهادبين صامتين حزينتين، نسير متجاورين نحو النهاية والخلود، ومياه البحر المتكسرة على ومال الشاطئ، تلامس اقدامنا، والزفرات تقيمت من صدورنا متتابعة حارة، والسكون يحيم علينا، فلا نسمع غير أصوات الامواج الزاخرة الهائجة كأنها تفيض بشجوتنا، وتحدث بما نحتويه صدورنا...
وذهبت الشمس تنحدر نحو الأفق في روعة وجلال، مرسله اليها خيوط أشعتها الحمراء القانية من خلال شبك السحب الداكنة كأنها شرائط ملونة من الحرير تتأرجح مع الهواء...
سرنا صامتين في خطوات وثيدة، نحيط بنا صحائف الجبال من كل جانب، تطلع اليها نازحين مهتاجين، ونقرأ فيها آيات الخلود الرائعة الساحرة...
نظرت اليها فتنظرت الي، فقرأت في عينها ما في قرارة نفسها من شجن، وعدنا زفر زفراتنا الحارة متابعين سيرنا نحو النهاية، في صمت ورهبة وخشوع...
فأما منقطت على يدي وقد أنارها هذا الصمت للوحش فتوقفت عن السير وجاءت تواجهي وتطيل النظر في عيني، وتساألني: «لماذا قصمت اليوم على غير عهدي بك، وكنا اذا التقينا بالأمس تملأ سمي بأحاديثك الطيبة وأناشيدك المذبة الشجية...»
«أحافظ أنت علي؟ أم هي روعة صحائف الجبال المحيطة بنا تأخذ بلبك فتلجم لسانك عن الحديث...»
«تكلم يا أدي...» تكلم وأزل

عن نفسي صدأها، فاني حزينة مهتمة... وهذا الخلود يثير شجوني وآلامي، تكلم وابتعث الى صدري الأمل بأحاديثك ونكتك، فما عدت أحتمل هذا الصمت الخفيف للوحش...
خائفتي شجاعتي، فأنعدت من عيني دمة ساخنة لم تخف عليها، فقالت في صوت غنوق مضطرب، وهي تمسك ذقات قلبها الملتب، وتكبح زفرات صدرها المحتلج، وتشيع بوجهها عني نحو أمواج البحر للتلاطمة...
«أدي... أعمل هذه النعمة التي خائتني هي رمز الحقيقة المؤلمة التي تعدتني بها نفسك، أجل... أفهم جيداً سبب صمتك، وأعلم جيداً مصدر هذه الدمة الحائرة... أحسب أنك تعلم ان نهايتي تدنو، وساعتي الأخيرة تسرع وتقرب، في صمت... عدت أمسك بيدها وأحيط خصرها بذراعي، وزفراتنا، زفرات صدرنا الكليمن وقلبينا المحترقين تصعد وترتفع، ونحن نستأنف سيرنا الهادي الوثيد...»
ذهبت أقاوم نفسي وشعوري، أسلهم الخلود والصبر والشجاعة، فما حببها ساعة التقيت بها أنها أصبحت على هذا النحو من الأفول والذبول، وكانت بالأمس الأيسر القريب، بمثابة الحامية تغمرها نشوة الشباب وترسم على شفتيها ابتسامة الفتنة والجمال...
قلت أقطع جبل استسلامها تخافوها المفزعة: «أستترين أن تصمد هذه الراية العالية...؟ إذا صدأها استطنا في سهولة أن نشهد ما يحيط بنا من صحائف الروعة والجمال، فهلسي بنا... تعالي... أتكني على ذراعي وصدري وعدينا نصنعها معاً، لنستعيد ذكريات الماضي المهني...»
اجتذبتني من ذراعها في رفق وسرنا صوب الروبة، تسدجج في صمود ومالها وتسلق منحورها، وكان كلاني الأخيرة

حركت فيها ذكري الماضي القريب، فقالت وهي بين ذراعي تصمد الروبة: «أدي... أما زلت تذكر الماضي ونحن اليه...»
«الآن زلت تذكر كيف صدأنا هذه الراية في المرة السابقة... أتذكر كيف كنا نغليق بنشوة الحب والحياة، أتذكر كيف تسلفنا عابثين ضاحكين تصمدها جرياً كأننا نعدو على الشاطئ...»
«لماضي... الماضي مغمم بالذكريات الهنيئة، فما أصبني واشقاني به، لقد مر وانقضى، وما حست بمر على هذا الوجه من السرعة، مضي وولي ولم تعد تذكره الا كالحلم... وأية قيمة للذكريات حين تذهب وتنتفي...»
«أخيراً... بلغنا قمة الراية...»
وقفنا متقاربين وقد اسندت رأسها الصغير الى صدري، فذهبتا نسرح الطرف في صحائف الجبال المنشورة امامنا، نشرف على جبال الامواج للتلاطمة، ونقرأ اساطير الخلود الواسعة...
وهناك... في تلك الخلاوة البعيدة النائية، احتاجت نفسي بالذكريات الحارة، فطوقت حيلتي بذراعي، ضمتها الى صدري بقوة وعنف، غمرتها بحبي وعطفي وحناني، رويت ظمأها بقلاتي، أنفقت لهيب صدرها بدموعي، وأنا أقول: «أذكر كل شيء... أذكر كل شيء يا حبيبي كما تذكرين، وسأظل وفياً لهذه الذكريات ما حيت، سأذكرها مهما باعدت الأيام بيننا، ومهما فرقتنا صروف القدر...»
ابكتها الذكريات، ابكاها شبح المستقبل القاسي يحني فيتزعج صحائف الماضي المهني، فارتفع تشيجها وتصعدت زفراتها، وسالت دموعها تبلل الأرض...
قلت: «علام البكاء؟ علام الحزن والشجن؟ ونحن متقاربون متعاهون، الحرك بوقائي وارعالي بحبي واطلاق باخلاصي»
«هوني عن نفسك، إن في المستقبل

الأم الرئسة على جبينها ، فذهبت تخفيه
 بشع خفيف من الحب ...
 عز على الشمس ان تودعنا ، عز عليها
 ان تمجل في الغروب وتركننا على هذه
 الحال من الحزن والشجن ، عز عليها ان
 تتركنا وحيدين في تلك البقعة النائية ،
 فقلنا لوحدة الليل وظلماته الحالكة
 عز على الشمس قراقنا ، عز عليها
 الغروب والزجبل عن ديارنا ، فوقفت
 مكانها تلكا في الأعدار وراء الامواج
 تلكو الشيعين وراء نض الرادل ،
 وذهبت تمكس علينا اشمتها الباهتة وحرارتها
 الفاترة ، رمز ما تحمل في صمتها من ألم ..
 قالت تنهني من غفاتي : « ادي .. اترى
 الشمس كيف وقفت عند الافق لا تتحرك ؟ »
 اترى كيف عز عليها
 القروب فوقفت
 جامدة حائرة ...
 « ادي ... انها
 تخيفني تخية الوداع
 الصامتة ... انها
 تقصدي هذه النظرة
 الفاترة الحائرة ...
 انها تزودني بالنظرة
 الأخيرة ، وكأشها
 تقول ... لن أطلع
 عليك بعد هذا
 القروب ... لن تعود
 فنلتقي بعد هذا اليوم ،
 فهذه لحظة الوداع
 الأخيرة بيننا ... »
 ثم عادت تسلم
 لضفها وتجهش في
 الكاء ، عادت تبكي
 وتنصب وهي تخفي
 وجهها الجليل في
 صدري فخره
 بأغلبها الحارة اللثة ،
 وعدت أخفف عنها

وأحضنها الى صدري ، وقد شعرت بالضعف
 والديبول يمشيان في جسمها ، احس
 بالموت يدب في اعضائها ، فذهبت اخفف
 عنها عذاب نفسها وانا كالصوق قد
 احتوتني غصة الحزن ومرارة الألم ،
 اخذت ادلها كما تدلل الأم وليدها ، وانا
 اداعب شعرها تارة وأغمرها بقبلائي
 أخرى . وهي في كل ذلك ترفع عينها
 الى عيني لتقرأ في برقيما الحائي
 صحائف وفالي وحائي ، وتعرض
 ذكريات الماضي ...
 وهناك ...

وقفت الشمس عند حافة الافق ،
 تلتقي علينا نغمة الوداع حزينة صامتة ،
 كأنها شامت ان تستر عنا أساطير

فصح للامل ، تعالي نلبو ونعيش ، تعالي
 نعيد ما فات ...
 قالت نائمة في كلمات منقطعة وصوت
 غنوي . « ما فات مات ... وما مات لن
 يعود ... »
 ثم ارعنت حائرة القوى فوق الرمال ..
 حلت بحوارها ، اضما بين دواعي



... هنا رسول الفناء يقترب
 ويدنو هذا رسول المدم ...

شحنها ، اشحنها واهدتها وأبنت الى نفسها
حرارة الامل ، فما تزداد الا قوطاً وبأساً ،
وما تزداد الا بكاءً ونحيباً ..

تعددت بين خراعي ، واحاطت بذراعيها
عني ، واستندت رأسها الحزون المجوم
الى صدري ، وضمتني الى صدرها بكل ما
أوتيت من قوة خالصة ورفعت عيني الى عيني
تقول في توسل واسترحام ..

« يا حبيبي ادي .. انشد علي سمعي
أناشيد للماضي المهني ، أعد علي سمعي ذكريات
أيامنا الحلوة السعيدة ، تعال نردد أحاديث
نلك الذكرى ، وقع علي سمعي لحن الماضي
الطرب الشجي ، ان نفسي للهمة المحزونة
تحن الى الماضي ، تحن الى أناشيده
وألحانه ، فما أعذب تلك الذكرى ، تعال
ننشد أساطيرها الآن ، تعال نراجع معانها
معاً ، لمها تبث بين جنبي الحياة وتنعش في
نفسى الامل ..

« أتذكر كيف رأنا الشمس قبل هذا
اليوم .. كيف كنا نجلس متقاربين نرقب
غروبها معاً ونرسل اليها تحية الوداع للمزوجة
بالامل والفرحة بالحياة ... ؟

« حدثني عن الحب يا حبيبي ، حدثني
أحاديث الفرام ، فعي وحدها التي تمنع
النفس وتذكي في القلب حرارة الحياة ،
اذكر كل شيء ، املا سمعي بأناشيدك
المتشعبة ، عمر بروحي ونفسي بأحاديثك
المحية ...

« تكلم .. اذكر كل شيء قبل
أن تتحدر الشمس ، قبل أن تغيب وتغرب
غروبها الأخير ، لعل هذه الاحاديث
والذكريات ، ترق قلبها الملتاع المتهب فتطيل
امد بقائي ساعات أخرى ..

« تكلم .. قل .. فما أنا مصتة الى
شجونك ولحنك ... ؟

أبصرت عيني تدبيلات ، وجسمها
يسترخي وأعضائها تتساب وتلين ، وشعرتي
ان نار الحى التي تلهيها تزداد وترتفع حتى
أضحت أتون نار ، فحق الحزن قلبي ،
وبدأت معانف القضاة والخلود الواسعة

تضيق وتضيق حولي حتى انقبض صدري
واحتبست الزفرات السكاوية في فؤادي فلم
أعد أجده الهواء الذي أستشفه

حنوت عليها أطبع على جبينها قبة
اشفائي وحي ، فشققت دموعي على وجهها
وراحت تمزج بدموعها ... فأفاقت من
غشيتها وحلفت تنظر الى نظرات طويلة
صامتة ، أشبه بنظرات الوقى يشون من
قبورهم ... وقالت تاجيني في صوت
خافت كأنه ينبعث من اعماق الماضي
السحيق ...

« أملكك تبكي لذكرى قسوتي ... ؟
ألم يملق بلهتك إلا شبح ما قسوت به
عليك ... حقاً .. لقد قسوت عليك
كثيراً وطويلاً ، لظلمنا آلمتك وأحزنتك
بوخزاني ، لظلمنا نفست عليك حياتك
وعيشك ؟ لظلمنا أدميت قلبك بسهامي
الجارحة أجل ... فكلمتك بك وواليت
طعنك كثيراً وطويلاً ، ولكنني أقسم لك
بحق السماء ، أقسم بحق الشمس الواقعة عند
حافة الافق تنصت لاعترافاتي الأخيرة خاشعة
في رهبة وجلال ، ما كانت لي يد في ذلك
كله ، فما أحبت لك ولهم غير الخير وما
أردت لك ولهم غير السعادة والهناء ...

« ولكن هي تصاريق القدر القاسم ،
القدر العاتي المسبب الذي شاء أن يلقى في
مخائف الالم . ويسلي ما أثر الخير والهناء ،
قلت إقاطعها وأخفف عنها وخزات
ضميرها : « لا .. لا يا حبيبي ، فما والله
ذكرت شيئاً من ذلك ، ما ذكرت لك أنما
ولا شرراً ، وإن تكوني قد أذيتني في شيء
أعلم جيداً انه كان عن حسن نية لارغبة
منك في إيذاي ، أعرف ذلك وأثق به تماماً
فأية حبيبة لا تتدلى على حبيبها ، أية حبيبة
لا تتأثر ولا تماكس معها ، وإن قلت في
غيرتها وجباً ... ؟

قالت وهي تبسم ابتسامة خفيفة يخفيها
ضعفها ونحوها : « أغافر أنت لي تلك القسوة
أغافر لي ما أنزلت بك من أساطير الالم .
أصافح أنت عن زلاتي وإن كثرت وتعددت

« بورك فيك .. فما أليبت قلبك ،
وأسمى نفسك ، وأصدق غفرانك ، ليت
العالم كله مثلك يفر لمن يسيء اليه ، ويصفح
عن يؤذيه ويبتكل به ...

« ولكن ... ما أكثر من يشون
عرضي الآن ، ما أكثر من يشرون في
ويدنسون ذكري ويلصقون بي التهم
الشقاء جزافاً ، ما أكثر خصومي الماخذين
الذين يتناوبوني ويصوبون علي لعناتهم
الصارخة من اعماق قلوبهم ، وما آذيتهم
ولا ارتكبت يداي انما ولا وزراً ...

« أشعر ان مصاب العالم كله تلحق
بي الآن ، أشعر ان الزفرات المتصدة من
الصدور المحزونة المتهرقة ، تبدل الآن
سخطاً يصبه الناس على رأسي ، فما أنصني
وأشقتني ، ما أشد سواد صفحي بهذه
النهاية الدنسة الخالصة ..

« لا .. لا يا ادي ، لن تطمئن نفسي
المالعة لهذه النهاية القبيحة السوداء ، فهذه
الروح الحائرة المذبذبة بين جنبي هذه الأنفاس
الضطرية في صدري المتخلخ ، تريد ان تهدأ
وتستقر .. تريد ان تطمئن قبل خفوتها
وصمتها الأخير ، تريد ان تنق قبل الفراق
والرحيل ، انك ستكون رسول خير وصفاء
وسلام بيني وبينهم ، فأقسم لي بحبك ،
اقسم لي بوفائك وإخلاصك ، اقسم بحق
تلك الاوقات الهنيئة السعيدة التي قضيناها
معاً بين أحضان كيوييد ثلجين بنشوة الحب
والحياة ، اقسم على مسع مني يا ادي انك
ستعمل للأخوين رسالي الأخيرة ، انك
ستوضح لهم الحق وتثبت لهم انني جئت
وذهبت بريئة من كل اثم ، فما تلوثت
يدي يجرم ولا أهدرت دماً ولا كدت
لخالق ..

« أقسم ان تهريء ساحتي ، وتبنيض
صفحي ، فما أريد ان تطوى على شر
ما تطوى الصحائف في سجل الخلود ..
أريد صفحي بضاء ناصعة ولو كره القضاة
الظالمون ، فما أسأت ولا حنيت على أحد ..
« آه ما أنصني وأعحق جراحات نفسي

المذبة الهدمة ، أهزني يا هادي . .
فهذا شبح النهاية يقترب ، وأخشى ما أخشاه
أن أظع في ذكراري كما أظع الآن في نهايتي . .
تملكها الضعف الشديد أثر هذا
الاشغال الضائي العميق ، فارحت خاتمة
القوى بين ذراعي ، وقد أخذت الحى
صلبها ناراً عرقة ، فأصابني وأنا أحضنها
الى صدري رعدة قوية هزتي حتى الاعماق
فانضجرت عياني بالدموع اشفاقاً على هذه
التعة وقد شرحت أن برائن اللوت جاءت
تنزعها من بين ذراعي ، ضمنتها الى
صدري بقوة وعنف ، أريد أن أمزج
روحي بروحها لأطيل لها الحياة . . وأني
كان هذا في مقدور انسان . .

ما هذا الشبح الخفيف المفزع الذي
جاء يترادى لها ، وما هذه الافكار السوداء
الضاربة التي اجتمعت تتنازعها فتلق قلبها
وتصره فؤادها ، الا نذير الشؤم ، نذير
الفناء جاء يقترب ويده المنجل ليحصد
روحها . . .

بكت وبكيت ما شاء لنا البكاء ، وهل
يملك الصفاء سلاحاً غير الدموع ؟ . .
طالت لحظات الصمت الموحش القزع

العميق ، وأنا أتلص وأبعث في أعما
ذاكرتي للضطربة عن وسيلة أستطيع بها
انقاذ حياتها من مغالب الفناء ، حتى تنبت
أخيراً من غشيتها وعادت تدبر رأسها
وتسرح طرفها في أعما الكون لتودع
صحائف الخلود وتلجأ عينيها من روائع
الحسن والجمال . . .

قالت بعد لحظات تأمل طويلة تحاول
تبيد وحشتي واتخاذني من غاوتي : « انظر
يا هادي . . انظر كيف بدأت الشمس
تتحدر وسط أمواج البحر ، انظر كيف
غاب نصف قرصها فانطلقت جذوته . . .
ها هي تتحدر . . تتحدر ببطء . . .
تتحدر ببطء شديد ، كالطفل يحشى المهبط
في الماء دفعة واحدة . . انظر . . غاب
ثلثاها . . . ولم يبق منها غير الثلث
الآخر . . .

ها هي تتحدر أيضاً . . . تتابع
انحدارها . . . شمرة فشمرة . . . قليلاً . .
قليلاً أيضاً . . .

جاءت ففرت واقفة في قوة وعنف
كاللوة تتطلق من عربتها أثر فريستها ،

وأخذت تصرخ وتزأر بكل قواها وأعلى
صوتها . . .

« ادي . . ادي . . ادي . . اتركني . . .
دعني . . . دعني اسرع وامسك بما تبقى
منها . . . اتركني . . . اتركني أهبط
اليها . . . اتركني أعده فوق قم حبال
الأمواج الزاخرة التلاطمة . . . اتركني . .
انها تغيب . . . انها توشك ان تختفي . . .
اتركني . . . طياني مرتبطة بهذا الغروب . .
أنفاسي أصبحت معدودة . . . شمعة الأمل
تنطفئ بسرعة . . . جذوة حياتي تخمد
وتبرد . . . الشمس تسرع في الى النهاية . .
انها تقسو . . . انها تقسو علي بشدة . . .
ارحمني يا هادي . . . وأسرع معي نعدو الى
الشمس فتتعلق بهذا الحيط الشئيل الذي
تبقى منها . . . حتى لا تغرب ولا تختفي ولا
تغيب . . . »

وأخذ صدرها يضطرب وأنفاسها تنهاتج
وهي عملقة في الشمس تقاومني بنف وأنا
ممسك بها ، تريد ان تقفز من فوق هذه
الربوة العالية ، تريد ان تسرع لتقبض
يديها على حيط الضوء المتقي من الشمس
في أفق السماء . . .



يا لحوّل ذلك الوقت ، ما أمر لحظاته
وأقوى دكره ...
ما أقسى دقائق الحياة الأخيرة ، وما
أشدّ تلقى الإنسان بالعالم في لحظات الخلود
والإطفاء ...
يخيل للمرء ان يحسك بيديه الكون
حتى لا يتحرك فتعفن لحظته ، يريد ان
يوقف الزمن ، ان يقاوم دورة الفلك
لتطول حياته أياما بل دقائق ، بل لحظات ..
والفلك في دائرته لا يتوانى ، والقدر
يسم ، والخلود يسخر بالخوفات ...
ألا ما أقسى يد اللوت ، ألا ما أقسى
أصابع الفناء ، ألا ما أقسى النهاية وأمرها ..
أخيرا .. غابت الشمس وانطفأ
قرصها للتهب ... فدوى صوت جيتي
في الآفاق بأهّة عالية مزقت صدرها وشقت
عنان السماء ، ثم سقطت خاترة عطمة بين
فراعي وقد غشيتها غشية للوت ...
ارغمت تغفر الأرض بجبينها ، وغشوا
الرمال فوق رأسها ، بأكية مادية صارخة
مكبات تفتطمع من روحها وعانت الشمس
يادي ... غابت الشمس واطمأ لهاها ،
صريرت معها شمس املي وانطفأت جذوة
حياتي ، لن تطلع علي بعد اليوم ، لن أراها
سني الآن ... قضى الأمر ولاراد لقضاء
الله ، غاب ظلها ... وهكذا يجب أن
يتبعها ظلي ...
هذه هي الظلة سم وتقترب ، انها ظلة
القبر ... انها وحشة النهاية القاسية ، انه
الكفن الذي سيحويني ويغناطني ...
هذا رسول الفناء يقترب ويدنو ، هذا
رسول العدم يجيء متسللا متلمعا في جميع
الظلمة الحالكة ليخطف وروحي ، فايستطيع
الظهور في وضع الشمس والنهار ...
« امسك بي يا ادي .. ضمني الى
صدرك .. احمني بين دراعيك حتى يصل
طريقه الى فاذا اقترب ليترغمي من بين يديك
قاومه متبذلا ، صارعه حتى تصرعه ، فما
أريد الرحيل ، لا أريد اللوت ، وأحسني
ما أحسنه اللي والفاء ... »

« أراني مائه حقا يا ادي ... ألم بعد
هناك سبيل لانقادي ... اصبر علي الحكم
بالموت ، ألا سبيل لنقض هذا الحكم الظالم
القاسي للشد .. ؟
« ألا ما أشقى الحياة ، وما أنسى من
يزر يرقها فيطلق فيها بأمل ... »
هدأت ثورتها بعد ذلك ، وبدأت
تستكين وتسلم ، وأخذت قواها تخور
شيئا فشيئا ، وأغاسها تهبط وترتفع يبطه ،
وجاءت ظلمات الليل الخفية تنشر على
الكون أجنحتها ، وتكاثفت النجوم
والمحب في السماء لتزيد حلاوة الليل
سوادا ، وعم الكون الكون العميق ،
فلم أعد أسمع غير نسيج الأمواج الناعمة
تكسر مياهها على الشاطئ ...
مضت الدقائق وأنا مكاني فوق تلك
الربوة المتفرقة ، بين يدي هذه التمة
المسكنة تنتفض مرة من حرارة الحمى ،
وترتعد أخرى من برودة الهواء ، وقد
تملكني اليأس الخفيف ، وأذهنتني الحيرة
للقرعة ، فلم أعد أدري ما أفعله ...
رفعتها وحاولت حملها فوق كتفي ،
فتحركت شفتاهي كالت خاتمة : « الى أين
تريد الذهاب في ... ؟ » قلت والدموع
تغشيني . « دعيني أحملك الى مكان محسن
كريم من كرم القرية ، لعل قلبه يرق لنا
فيعمل على معاونتي والأخذ بيديك ... »
قلت : « لا ... لا أريد التطفل على
عروق في لحظاتي الأخيرة ... »
قلت : « دعينا نمود إذا من حيث
أتينا ... »
قلت : « وهل أصبح في مقدوري
السير والانتقال ... »
قلت : « أحملك فوق كتفي وبين
فراعي ... »
قلت : « ولا هذا يجديني شيئا ... »
قلت : « وإدا ... ؟ »
قلت : « انقها عواربي ... حتى ... »
وعنخرج صوتها .. فتوقفت الكهات
في لها ...

بدأ صدرها يخلج بالانفاس الأخيرة ،
يهبط ويرتفع بشدة في سرعة ظاهرة ،
أمسكت يديها فوجدت برودة الموت
تتشق فيهما على بحل ، وأخذت أعضاؤها
تلين وتترخي ، حتى فقدت كل مقدومة .
عند ذلك شرمت بشبح اللوت يدنو
ويقرب ، رأيته يبتني يتخطى في مشيته
نحونا ، يجيء من بعيد . يجيء من وراء
ظلمات الخلود متشعرا بالسواد ، ويده
عصاه يتوكأ عليها ، عصاه الفليضة للتهبة
نذلك العمل الجارف للميت
ضممتها إلى صدري ، فما أحسنت منها
مقاومة ولا شرمت بحرارة أنفاسها أختيتها
بين ذراعي حتى يقل هذا الشبح الظالم
طريقه إليها ، فرأيت يتقدم في هدوء ،
ويتقدم في جرأة وثبات ... ثم لمعت السماء
بعوجة من موجات الرق الخاطف ...
رأيت على ضوئها شبحه الفزع الخفيف ...
وقد اقترب مني ووقف يمد لي منجله
الفليضة كأنه عرف مكان الودعة خلف يتزعمها
من بين ذراعي ...
دوت السماء بقصف العود وهزرت
جوانب الفضاء قفزالت الأرض وهطلت
الامطار رذاذا ، ثم لمعت السماء بعوجة كبيرة
من البرق ، رأيت على ضوئها ذلك الشبح
بوليني ظهره ويتمد جاريا مسرعا ...
عدت أتفنى الصعداء ، عاد الهدوء
يتقدني من فزعي القاتل ، وقد رأيت
شبح اللوت يمدو ويتمد ، قلت في نفسي
لقد نجت المسكنة من كيده ، نجت من
منجله الجاسد ، عز عليه انتزاعها من بين
ذراعي ، فساد أرواحه يهيم في الفضاء
ويحت له عن سيد جديد ...
أجلستها فما جلست ، حدثتها فما تحدثت
حركتها فما تحركت حركة واحدة ، ألقيت
بها على الأرض غبولا حائرا وذهبت
أنفس أطرافها تحت رذاذ المطر ، فوجدتها
باردة .. وأية برودة ...
قلت ألعلم نائمة .. ألعلم غشية الحوف
والفرع . لقد رأيت الشبح يذهب ويتمد ،

شمال ان يكون ميا سوء أوعد اليها طرف
منجه وأنا أخفيها في أحضانى وبين ذراعى
انكفأت فوقها ، أضح أذنى فوق
صدرها لأسمع نبضات قلبها . . .
قصص الرعد بدويه الخفيف . ولمت
موجات البرق لمائها السريع ، وهطلت
الامطار غزيرة باردة
ودوى صوت المجهول وسط ظلمة
الليل بصرخة عالية رددتها الآفاق . .
« لكل أجل كتاب . . والخلود لله
وحده . . »

ماتت . . .
ماتت يا أصدقائي . . . فالبقاء لكم . . .
ماتت ، فاضفروا للموتى زلاتهم ، فما
كان لها يد فيما حرعنا من شقوه وألم . . .
ماتت ، فهل نعهد على الاموات . . .
هل شيعتم نضبا . . .
هل بلاتم لحدها بدموعكم . . .
إذا . . . فتعالوا الآن ميا تقول جميعا
في رهبة وخشوع : « رحم الله سنة
ألف وتسعمائة وثلاثين . . . » !
لقد ماتت . . . فطويت من عمقها
عواها سنة كاملة . . .

والآن . . .
دعونا ندعى الماصي يا اخوتنا . . .
دعونا ندفن أنات الأسى وزفرات
الشمع . . . وتعالوا تشرح ونبتسم ، تعالوا
نلهو ونضحك ونقتل العام الجديد
بصدور ملؤها الأمل المني . . .

اسمعوا . . .
أبيكنكم على الماضي . . . ومن حق ان
نودعه ونبكيه ، فتعالوا الآن أداعبكم
وأضحككم لتستقبل العام الجديد طروبين
هائين مغممين بالأمال . . .
جرت عادة الاجاب ، ان يتقبلوا
العام الجديد بلس الورق . فيصنون ليلة
وداع العام واستقبال الجديد ، في الحب

ليتينوا حظهم في العام للقبل منذ ساعاته
الأولى . . .
فتعالوا الآن نتشبه بهم لنرى حطنا . . .
لنا نريد القامرة . . . وأغا « تعريفة »
واحد يكفي لأن نكشف به مستقبل هذا
العام . . .
ها هي « الكونتية » في يدي . . .
فهل أعددتكم « تعريفاتكم » . . . ؟
ليحمل كل منكم « تعريفته » أمامه ،
واسمحوا لي ان أقوم أنا بدور « البنك »
فأقول تعريقت الورق عليكم . . .
سأطلب اللبنة المصطلح عليها ، لينة
(١٤ و ٣١) فأعطي كلا منكم ورقتين
اثنتين . . . ثم أعود بعدها للتكلم . . .
اسمعوا . . .
لا أريد ان « ينالم » احدكم على (١٤)
بل اسحبوا جميعا ، فلما ان يصل اللاعب
الى (٣١) فيكسب ولما ان . . . (يحرق)
فيحسب . . .
والآن . . . سأبدأ تعريق الورق . . .
هه . . . مجموع العش . . . والروعان . . .
واحد . . . اثنين . . . ثلاثة . . .
اتفضل يا به . . . اتفضل يا هام . . .
وات . . . وات . . . وات . . . وات . . .

هه . . . متنوع الكلام . . .
هه . . . هل اخذتم اوراقكم . . . ؟
امسكوها جيدا . . . عدوا ارقامها
جيدا . . .
والآن . . . ها أنا قد انتهيت . . .
وسأعود الى التكلم . . .
اتفضل . . . اتفضل . . . وات . . . وات . . .
وات . . . وات . . . وات . . . وات . . .
تصبحون . . .
أفهم جيدا لماذا ترتب هذه « التسميات
الساحرة على شماكم . . . » !
انتظروا حتى النهاية . . .
والآن . . .
اكتبوا اوراقكم جميعا . . . !
اضحكوا كما شئتم . . . وزعدو كما
تريدون . . . فكما كاسيون . . .
أليس « النتيجة » التي امامكم . . . واحدا
وثلاثين . . . ؟
أحد . . . يا اصدقائي ، انها « سنة » واحد
وثلاثين . . .
سكب ميا جميعا وسعم وسعد
هسقلوها عشية الله بالشر والأمل المني . . .
وكل عام واثم « وأنا » . . . خير . . .
« ادي »

السنة الجديدة والدنيا المصورة

ابتداء من العدد القادم من « الدنيا المصورة » الصادر
عدا - وهو أول عدد من السنة الجديدة - ستدخل على
هذه المجلة تغييرات وتحيينات همة في تحريرها وشكلها .
فأحسن ما أحبه فيها القراء سيستبقى ويضاف اليه مبتكرات
صحفية جديدة

اطلب « الدنيا المصورة » كل يوم ثلاثاء

مقصرة الاطراف - مشبكة بالسلك

مفيش لا أزمة ولا ديا ولو!!

واللي يكون بيته في حارة	إيه البارة يا جماعة
جانب له برنك سيارة	ولا أزمة سودة ولا حاجة
زي الاعيان	ولا شعب جبان
والست من دول تلاقيها	الفقر فين بس قولولي
تطلع فيها	أو درولي
ياريت ف شهر يحكفها	بس اظلموا بق من دولي
عشرين فتان	ملا شغل حنان
والعمدة برنك على حاله	قال ف البلد فقر وأزمة
في مصر وتلاقى نعياله	من غير لازمة
دايرين في غيطان	ولسالك ينداس بالجزمة
ما فيش لا أزمة ولا دياولو	في كل مكان
كوسى وداولو	داف البلد مليون سبعة
بيسفنا واحنا تناولو	حاجة عظيمة
يملا الدكان	تخشا بأحصى قيمة
يا مصري احصى وشوف حالك	وتقول غلبان
واحفظ مالك	للسالك يطلع الليرة
وصون فلوسك لسيالك	والتتميرة
انت النطاف	ولا عايش عند الناس غيره
	ضاعوا الأديان
	وتحش تلقى الحارة
	وسع الحارة
	وكلمها خلق سكاره
	زي الحرافط

أبهر بئينة



سكرة بني ؟ يا ولداه عليك يا بني ، الله
يقدم روحك يا بني (يا كيا) آه يا بني

خوام سكران



بعد أيام نحتفل بليلة نصف شعبان ،
وقد عزمتا عزماً أكيداً على أننا نذبح أوزة ،
وأظن ان جيراننا سيذهبون أوزة ،
وتكون مصيبة اذا ذبحوا أوزتين وظهروا
بظهر أنف من مظهرنا فلان الاولاد عندي
في البيت سيجنونني أكثر مما أنا مجنون ،
ولا أدري متى ابتدأت عادة ذبح الاور ،
واذا كان الله قد حكم على الغنم بالذبح للتضحية
لما ذبح هذا الطائر في ليلة نصف شعبان
وليس ذبحه فرضاً ولا سنة ولا عادة
إسلامية ؟ نعم انه لذيذ ولكن المقراء
لماذا يكون عليهم واجباً اجبارياً أمام نساءهم
وأولادهم خصوصاً في هذه الايام الضيقة ؟
مالي وللناس ، سائل الاوزة ليلة
نصف شعبان ، غير أنني سيخيطني أتي سألتزم
البيت في تلك الليلة فلا أسكر

« سكران »

يقال ان مصلحة التنظيم تريد تخليد
ذكرى المشهورين من مشهورين للصيرين
من مهندسين وأطباء وصحفيين وتجار ،
وهذا جميل ، ولي أمل في ان يسمى أحد
الشوارع باسمي ، ولكن لم لا يكون للصانع
صيب في هذا ولم لا يكون لأرباب الفنون
نصيب ولم لا يكون للناخبين من النصابين
شوارع كشوارعنا نحن الشرفاء فزرى
شارع على جملته الحمار الطائر الميت رحمه
الله وشارع على كاك المضحك الفرحمة تزل
عليه ، وشارع اسكندر ملوكه الذي سرق
سرة المحمل وزل بها من الاكبريس
وهو في منتهى سرعته قيل أن يكون لرجال
السيناتوغراف ذكر في هذه البلاد ، وبني لم
لا يكون له شارع وليس في الدنيا أشهر من

أخبرني أحدهم ان له خصماً ادعى عليه
ديناً ورفع عليه قضية لمحكته له المحكمة
عما ادعى ، كل هذا وهو لا يعلم ، لأن
خصمه أعلته في مكان غير المكان الذي
يسكنه فأدى المكان استلام الاعلان فأعلته
في المحافظة وهو من غير زوار سيدتنا
المحافظة ، ثم كانت الجلسة وكان الحكم غيائياً
مشمولاً بالنفاذ فأخذ في تنفيذه ، ولكنه
يقفه في هذه المرة في هل سكن المدعى
عليه ؟

ثم أقول رجال القانون في هذا ، هل
يعتبر المدعي المحكوم له مجرمًا في نظر
القانون ؟ أو يجب ان يعاد النظر في هذا
القانون لوضع عقوبة لأمثال ذلك المجرم
الذي يسرق على يد الحكومة وهي لا تدري ؟



— لي يتيين جوزتهم ، دفعت لجوز كل واحدة منهم دوحه امم جيه
— ما عندكش يفت تائه أحسن معلور توي ؟

اضحك

جائزة مائة جنيه

لمن يصف من هما اللذان قبل
عنهما : « هوزر هال ما لها اول »

هدية لطيفة

تزوج شاب بامرأة عجوز في السبعين
لأنها وأراد أن يتجنب اليها لتريد في المال
الذي تدفعه اليه كل شهر فأهدى اليها

١ - طقم أسنان

٢ - صفة شعر

٣ - نظارة مكبرة

٤ - علبة حبوب لمح السعال

فأدركت ذلك فاعرف كيف كان وقع
هذه الهدية في نفسها وبماذا كافأت حضرتها

الثقلاء

م حضرات المحترمين :

— الذي يشكو همومه في ليلة عرس
— والذي يضحك ويستضحك الناس
في مأثم

— والذي يقترض من مريض
— والذي يحدثك بحديث سمعه منك
ويظن أنك نسيته

— والذي عنده ألوف الجنيهات
ويجلس في مشرب قهوة على حساب فقير
— ولعنة الله على أولئك الثقلاء

باب في القشر

— كان لي عم عملاق مات وترك موداً
كان يسلط به أسنانه فالتخذه أبي عصاً
— كانت لجدتي دجاجة كلا باضت
حلبت لها حكيم الولادة

— في عزيتنا فدان نزرعه فحلا وورق
هذ العمل ورق يتكثرت

شيء من التاريخ

تبع الحميري هو حسان بن اسعد
ابي كرب الحميري ، ملك جاهلي
يعني ، بلغ في غزوه الى سرقة سد
والثام والحجاز ، وكان يكره عبادة
الآوثان ، ويحب الطماء والمحكما ،
تلقى علومه في مدرسة الجمعية الخيرية
الاسلامية بدرب الجمايز ، واتخذ
حياته موظفاً في وزارة المعارف في
عهد المنصور له سعد باشا ، ثم عاد الى
اليمن فملكها ، قبل الاسلام يزم
غير قصير ، وهو اول من مرح
بالصابون والبن اليمني

نداء الطبائخين

إذا أنت دخلت مطعماً وطنياً وطلبت
من الخادم صنفاً نادى بلفة خاصة اليك
بعضها :

— واحد حبشيه صلحه (بتشديد
اللام) ، أي طبق واحد من الملوخيا وقوله
صلحه يعني أصلحه أو اتقنه

— واحد ياشلك كركك عضوان ، أي
طبق واحد من السباغ باللحم

— واحد حصان الاوضيه ، أي طبق
ارز من أسفل الحلة ليكون ناضجاً

— واحد كهريمان عندق ، أي طبق
بطاطس بدمعة اللحم المحمر

— واحد شواني - أو - واحد شبح
السوق ، أي طبق قنفاس

— واحد بتي ، أي طبق قرع
— واحد مبرومة ، أي طبق باميا
— واحد أزميري أي طبق لوبيا
— واحد سلكه ، أي طبق بالذنجبان
— واحد شليك ، أي طاجن

وبعد أن يأكل الزبون ويقوم لهاسبة
العلم يقول الخادم : خمسة أو ستة أو سبعة
كش كبير اللي شرع (بتشديد الراء)
والعدد بحسب المبلغ الذي على الزبون من
القروش والقروش الصاغ عندهم كش
(بتشديد اليم بعد الكاف الضمومة) ورالي
شرع) أي الذي مثلي ليخرج ، كأنه مركب
قرع شرعه في البحر

من « سلم » !

يسمى الناس أولادهم عدة أسماء مشتقة
من السلم ، فقرأ حضرات الفضلاء
والعضيات

١ - سلم بك

٢ - سليمان باشا

٣ - سلامة اتندي

٤ - سالم العطار

٥ - سولم الفلاح

٦ - سلام (بتشديد اللام) النجار

٧ - سلمان الحخير

٨ - سلون الصيرفي

٩ - سلومة الدلالة

١٠ - سلمي امرأة عمك الحاج حسن

١١ - سليمي الجنية التي أعرها

واجبها ونحني - ويجب ماتها سيدي

اولا تضحك

المشهورات

قال مسلم بن الوليد الخولاني المعروف بصريح الفواني :

ادبرا عليّ الراح لا تشريا قبلي
نعم ان هندا حين ضيقت صدرها
تزوجتها من خمس عشرة سنة (١)
وصارت بهم ملغومة في شؤونها
وقد وفرت لي المال حتى تصلحت
على أنها قد نفقتنا جميعنا
تيمزق وقت البمزقاه بحكمة
وليس لها في التصفاء ارادة

ولا تطلبا من عند قاتلي ذحلي
وجنتها م التيط قد حاولت قتلي
وجابت لي أولاداً كثيرين كالمثل
تدبر أمر البيت والخرج والدخل
أموري وقلت الدنيا دي كلها فرجلي
بما شئت من لبس وما شئت من أكل
وتصبح وقت البخل في غاية البخل
ولا بهرجاء كاللواتي بثلا عقل

وكانت تخاف الله وهي تقية
فقلت وانا مالي وما لها بق دنا
ولا بد لي من زوجة بهلوانة
وجبت لها في البيت أجمل خرة
فلما رأتها طير الفيط عقلها
وأقسمت الايمان بالله انها
وحطت في أكلي السم ثم أكلته
ولولم يخلصني الحسكيم لرحت في
وقد أخذوها في الحديد وكتبشوا
ولسكنها مي البرينة والنبي
خذوني اسجنوني واتركوها لاني



تصلي وتدعو رها وهي بتصلي
فني بدي أشوف بكفي أهو العمر بيولي
تقابلني بالضحك والزمر والطبل
بديعة شكل القند حلواء كالطبطلي
وغيرتها صارت بأحشائها تغلي
إذا لم تموتني تموت من الغل
فكنت أشوف الموت يرقس من حولي
جهنم من سوء السياسة والفعل
ولا بد من ان يحنوها عشان خاطي (٢)
وانا المهجرم الي كل ذلك من أجلي
أنا الجاني والاحكمكم ببق مش عدل
شاهر الفطاه:



(١) سمه أصلها سنة ورادت ناء للورن (٢) خاضلي ببعة الاصدان

سـ « زري » الى « الشيخ عيسى »

قصة مصرية واقعية

ميل الروضة في ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٣٠
سيدى الشيخ عبدالله !!
سترا هذا الخطاب ، ولا أشك في أني
سأستد لك حيرة ما حدها حيرة !!
سيفع بترك على توقيعى « زرى » وستجدي
أنا بلك ملقت القديم الذي أضل أبك لأعده
الآن ، وستسأل نفسك من عسى أن تكون
زرى ؟ ومن أبأها أني كنت « شيخا »
وسوف لا تطفر على شيء من هذا بجواب
لا تصب نفسك ، لا تجهد ذاكرتك ،
أنا على ثقة أنك لا تذكرني مطلقاً . و أنا
وحدي ، التي تستطيع أن تعيد الى ذاكرتك
موضوع قصتي القديمة
منذ خمسة عشر عاماً كنت شيخاً
أزهرياً صغير السن تلوح كأنك في الرابعة
عشرة أو ما يقرب من ذلك ، وكنت تدو
بين زملائك المشايخ نظيف الشباب جميل
الوجه حلو الانسامة ، وحسنت كالغرب
بينهم لصغر سنك وخالفه شكلك لشكلهم
رأيتك لأول مرة مع أربعة من المشايخ
مجلسون على الحشايش في قصر النيل مكان
الأرض التي حلتها وزارة المعارف الآن
ملاعب لكرة القدم ، وكانت هذه الأرض
تزرع قصباً ، وكانت التلاميذ ومجاورو
الأهر يتفقدون من هذه الأرض مراصاً
لهم في بومي الخسيس والحمة
يوماً كنت أنت تفعم من عود القصب
بقوة وشراهة ، وكنت تحتطف من
رملائك صبيهم من القصب فيحرون حبيك
ولا يسحقون بك . وكنت أنا مع ابنه خالي
روح وسدو . في حطى ، متاثفة ، طليقة على
ذلك الطريق الموصل الى ملعب النادي الأهلي .
كان الحزن في هذا اليوم يكاد يجهز على

البقية الباقية مني ، وكانت ابنة خالتي تسير
بجانبي وتخفف عني آلاي وأحزاني بكلماتها
العذبة الرقيقة ، ثم كانت تخفف عني حزني
وألمي لأنها هي وحدها التي كانت في ذلك
الحين تعرف دخيلة نفسي وسر مصابي ،
و كنت يومئذ واقعة في برائن « مشكلة
شرعية » هي سبب كل بلائي ومصائبي
فدفعتني جنون الحزن الى أن أناديك بصوت
متهدج مرتعش !! : هـ . هـ . هـ . من
فصلك ياسي الشيخ كك ، وافترت مي في
خوف وخجل تقول في باطلة : « نعم ؟
أنا ياسي ؟ » قلت : « أيوه من فضلك
بس كلمة صغيرة ، حضرتك مأذون شرعي ؟ »
ذلك لأنني ياسيدي كنت في ذلك الحين
جاهلة غررة لا أعرف من شئون الدنيا
شيئاً وكنت أعتقد أن كل شيخ معمم صح
أن يكون « مأذوناً شرعياً » . وعندئذ زاد
حكك ، واضطر بك فقلت : « لا ياسي أنا
بهور ، حضرتك علوزه تستعجمي عن
حاحه ؟ » قلت لك : « أه الحكاية ان فيه
واحد كان ساكن جنيينا وبغدين ... الخ .
وقصص عليك قصتي باحصار لتدلي
على طريقة ألخا اليها بواسطة الحاكم الشرعية
فهل تذكر الآن ياسيدي هذه القصة
الرائعة ، أو سارة أخرى هل تذكرتها
الآن . وإذا تذكرتها فهل تدني أن تكتبها
بقلمك عبرة للناس ، وموعظة ، ولست
أريد بكلمة الناس هنا الا الفتيات الضعيفات
اللاتي تصبون لمن معشر الرجال حبايل
الفنر والنفس والحداد والنؤم واللكر ،
معذرة ياسيدي فليست أعني واحدا بالذات
ولكني أتحدث عن أكثر الرجال عامة
هل لديك ياسيدي من الشجاعة الأدبية

ما يكني لشر هذه الصحائف الطوية عن
حياتي الأولى ؟ هل أنت شجاع في سرد
فضائح الرجال كما أنت شجاع بل ومتحامل
في سرد فضائح النساء ؟ أمي للراءة وحدها
المحرمة في نظرك فصب عليها دائماً جام
غضبك وتلفها كما تلفن الشياطين الأبالسة ،
والرجال ؟ : ملائكة م ؟ يا الله !! إنكم
معشر الكتاب والمصنمين طمة عمارة ، قد
عجد مكم بصرا للمرأة . هذه قصتي
ذكرتك بها ، فكتبها ان كنت مصعباً ،
كتبها كما وقعت بغير زيادة او نقص
وإذا أحببت ان تعرف كيف كان مصري
وأين أنا الآن فأكتب لي بعنوان :
(رقيب محمد . يحفظ بشباك بوسته قصر
الدوايرة)
وفي الختام أرجو أن تقبل تحية من
أباحت لك بسرها في حجر شبابها وشبابك
على عبر معرفة ساعة
الحصة
« زرى »
دار الهلال في ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٠
سيدى
كنت شيخاً أزهرياً ثم طالبا بجمروسة
القضاء الشرعي ، ثم طالبا بالجامعة المصرية ،
ومضى على عهدي الأول أعوام وأعوام ،
ومع ذلك فليس أحب الى نفسي من أن
يتاديني الناس بـ « الشيخ عبد الله » لكنني
لا أندكر أبداً اني كنت « مأذوناً شرعياً »
أو ان أحداً من الناس حسبي مأذوناً شرعياً
فحدثني عن « مشكلة شرعية » أو غير شرعية
في الحق ياسيدي ان خطابك غامض
بالنسبة لي على الأقل ، ولقد طويت الأعوام
التهفري ، ونشرت صفحة الماضي ، فلم

أذكر من قصتك التي تشيرين إليها شيئاً
آتية مع إحدى قريباتها حدثني عن
أمر بينهما ... لا، لكنني أذكر شيئاً
آخر، أذكر أنني ذهبت مرة في صباحة
كبيرنا « عم الشيخ محمود » إلى مقام
« سيدي الكلثي » بجوار باب زويلة،
وأجلستني بجانبه وأمرني أن أتلو آيات أو
سورة صغيرة من القرآن الكريم ثم أهبها
إلى صاحب المقام، وأخذت أقرأ بعض
آيات من كتاب الله فحرت بي آتية أذكر
أنها جميلة صهريه القند تطوف بالفرج مع
خادمتها الصبورة ووقفت بجانبني ففطرت
إلي ملياً ثم مننت يدها بقروش لا أذكر
عددتها ووضعها في يدي، وكنت قد
مددت لها يدي حين اقتربت يدها مني وأنا
لا أعرف ماذا تريد أن تعطيني، ولقد
مادت بي الأرض وتصب عرقى لفرط حجبتي
حين وضعت في يدي هذه القروش لأنها لم
تعمل ذلك فيما أظن إلا لأنها أحببتني شجاذاً أو
فقيهاً ممن يقرأون القرآن استعداداً لهذه
الناس، وقطعت الثلاثة ثم اقترت من
« عم الشيخ محمود » ووضعها في يده
القروش وحديثه حديثها فتناولها فرحاً
وتهلل وجهه لسماح قصتي المحبلة كأنه
كان يحرني إلى هذا الضريح لينال على
حساني هذه القروش سامعاً الله، لكن
هذه الفتاة يا سيدي لم تكلمني في شأن من
شئوننا، وغابت عن ناظري دون أن تنطق
بكلمة !! وكل ما أذكر أنني تمت على
يديها عن زيارة أضرحة الأولياء فلم أدخلها
منذ ذلك الحين إلى اليوم

ليس هذا هو موضوع قصتك بالطبع،
أليس كذلك؟ إذاً متى رأيته؟ في قصر
الليل؟ ومنذ خبة عشرين عاماً!! يا سلام
وسلم!! لقد قضيت هذه الاعوام
الطوال يا سيدي في درس وتحصيل وكد
وتعب لقد لقيت وجوهاً شتى وفارقت
وجوهاً شتى وشربت من كؤوس الأيام

حلوها ومرها، وأحببت، وهرعت،
وأقمت، وارحلت، وضربت في قبالي
الاعوام وبيدائها فلقيت فيها ما لقيت
ووسدت الثرى من وسدت، أفقتنني بعد
ذلك أنني لا أزال أذكر يوم كنت شيئاً
أزهرياً صغير السن أفرح وألعب بين رفاقي
وأختطف منهم أعواد القصب وأعدو
بمعدون حلمي ١٢
ثم مالك يا سيدي هكذا عاصه حاجة
تريدني على أن أتذكر قصتك التي أنشئت
إليها وأن أكتبها انصاراً للمرأة وخدلاً



حجة ، املاية ولفوية ١١١ مشى حاجة ١١
وأنا في انتظار ردك أبث اليك بأجل
تحياتي عبد الله . . .

مثل الروضة في أول ديسمبر سنة ١٩٣٠
سيدي . . . الشيخ عبد الله ١١١
أبنت أن تنصف المرأة ، وتسايت
قصتي ، ولم تكن سطحية دارجة حتى تنسى
على أمي سأكتبها لك بنفسى ، واليك هي :
. . . كنت طفلة أمرح وألعب أمام
مزلنا بمدينة ططا ، وكان طفلا يهود من
مدرسته في الوقت الذي اكون قد عدت
فيه أنا أيضا من مدرستي ، تعارفا كما
يتعارف الاطفال ولعبنا كما يلعب الاطفال

درجنا ودرجت معنا الاعوام فصار
الطفل شابا والطفلة فتاة ، واعتكفت في
المزول بعد ان أنهيت دراستي ، وأوشك هو
أن ينهي دراسته الثانوية ، وقرب موعد
زواجه الى القاهرة لينتسب الى احدى
المدارس العالية ، يومئذ احسست بوحشة
قائلة بدأت تدب في نفسي وتخييم على قلبي ،
ذلك لانني كنت أراه كل يوم من نافذة
مزلهم فاحيه وبخبيتي ، وتشرق اسماسته
الساحرة كالأقمار على فاحس كأن مارا
تسر بين جوارحي مهب قلبي

كنا نلتقي في مزلنا أو في منزله لأن
أسرتنا سكنا على أتم ما يكون من الولاء
والوفاء والاخلاص ، وكنا نختمس من الزمن
لحظات تقضي على افراد حين تكون والدني
منهمكة في الحديث مع والدته

أما هذه اللحظات وكيف كنا نقضيها
وفي أي المواضيع كنا نتحدث وبأية لغة
كانت تنطق العيون وتنفق القلوب فليس
في استطاعتي ولا في استطاعة انسان في
هذا الوجود أن يصفه أو يحسن التعبير عنه
مرت الأيام بسرعة وانقضت الصام
الدراسي بنجاح محمود في شهادة البكالوريا ،
قلت لنفسي يداك : الآن نرحل محمود وسني
لنمسه ولمسسه طمعا قبل أن يني لي سرحل

الى القاهرة لاعام دروسه العاليه فإذا أعددت
لهذا اليوم ؟ لابد من حيلة ترغم أهلي على
الرحيل حيث يقم محمود ،

جلست ذات ليلة مطرقة حزينة فقال
والدي ما رأي علي من م واكتئاب .
سألني :

— ماذا تشكين يا زري ؟
فرفقت رأسي ونظرت اليه في حنو
وضراعة وقلت :

— لا أشكو شيئا يا أبي ، لكنني أفكر
في مستقبلي

— ماذا تريدين بمستقبلك ؟ أتعنين
الزواج ؟ اسمعي يا زري : لست أجهل سر
ما بينك وبين محمود ، ولست غيبا الى حد
ألا أعرف شيئا عن شعورك نحوه طوال
هذه الأعوام ، وأصعب أن الأوان قد آن
لاقرر في شأنك القرار الجازم الذي لا مفاضلة
فيه ولا جدال . ان محمودا فقي سيء السلوك
فاسد السير ومتلاف مبدرا لا يصلح أن يكون
زوجا في يوم من أيام حياته فإذار أن تعديك
نفسك بأرواح منه ، اني كنت على بينه من
أمرك وأمره ، ولكنني كنت أعتقد أن
الامر لا يمدو دعامة في حق فتاة تسكن بجواره

ولم يكن في مقدوري أن أحول بينك وبين
الوقوف أمامه في النافذة لأنني أعلم بعد تجربة
أن الوالد أو الزوج أو الأخ لا يستطيع معا
بذل من الجهد أن يوصل الأبواب والوحدات
على فتاته أو زوجته أو أخته ولذلك تظاهرت
بعدم الاكتراث ليكون لك من تحررك
ما يردعك عن سبيل الهوى ، لكنك على
ما يبدو — بدل أن تردعي عن ذلك السبيل
من تقواه نفسك — قد بلغ بك الهوس أن
تعلقى بفتى معوج غافل ، لقد كنت أكثر
من ذكر مساوئه وفضائحه التي يتحدث بها
الجيران وأهل المدينة على ذلك ما ينبه
عقلك السليم الراكذ فتصرفين عن التفكير
فيه لكنك رغم هذه الوسائل — التي كنت
أجأ اليها دون أن أتبعك الى أنني اعرف

تعلقك به — فقد وجدت انها لم تجد نفعاً
ولم تخف قتلا . وها أنا اراد على ما أنت عليه
الليلة مطرقة حزينة تفكرين كما ترعمين في
أمر مستقبلك

آه يا لهول تلك الساعة !!! لقد
انفجر أبي كالبركان النائر يقذف بالحجم ،
والشرر يتطاير من عينيه حتى لقد حبت
كتلة من النار للسرعة قد فزعني الله بها من
الجحيم ، ثم اكن أعني به — أمر مستقبلي —
أرواح كما قيم أبي . لكن المصادفات الحفنة
أب الا أن مكشفت لي عن نواياه في أمر
زواجي دون أن أقصد الى استطلاع رأيه
فيه . لقد كان رأيا فظيما قاتلا ذلك الذي
انفجر به أبي وكان لابد من أن أظاهر
بالدهشة لهذه الافكار التي ساورتني وتلك
الظنون التي لعبت برأسه ، ودغنت همي بين
طببات قلبي — وكنت استمع لحطبة الطويلة
المريرة وأنا مطرقة واجدة — ثم ضاحكت
كأن يتظاهر بالتعجب لأمر من الأمور ،
وقلت له :

— كيف ظننت بابتسك يا أبي هذه
الظنون السوداء ، ومن أتاك أنني حين
قلت لك — أفكر في أمر مستقبلي — كنت
أقصد الزواج من هذا الشاب ، نعم يا أبي
لا أخفي عنك أنه كان يقف في نافذة منزلهم
طويلا ، وكنت كذلك لا أجدر مانعا من أن
أسخر به وأهو بموقفه أحيانا ، لكنني لم
أجهل أنه الشاب الساقط محمود الذي عرف
الناس جميعا سيرته الفاسدة ، ولم أفكر
مطلقا في أن اكون له زوجة ، أندري
يا أبي ماذا كنت أريد بقولي — أفكر في
مستقبلي — لم اكن أقصد الزواج مطلقا
لا من هذا الشاب ولا من سواء ، لكنني
كنت أقصد — انعام دروسي ، ودوسي
العالية يا أبي التي حرمت منها بسبب إقامتنا
في هذه المدينة

عندئذ أطرق أبي مليا — وحارت عليه
حلفت — فأكر مني هذه البرعة الشريرة ،

صفوها ، وكنت أعطي كثرة نصيبي عن
النزل بتردي على طبيب العيون مرة وشراء
بعض لوازمي مرة أخرى وزيارة زميلاني
مرات ومرات ، وكان أبي قد نسي عمود
وعهده معي في طنطا ولم يعرف من مصيره
شيئا ولم يعد يذكره ، وكان قد اطمأن إلى
ابنته التي تظاهرت بالانكباب على دروسها
وتحصيل علومها ، من أجل ذلك كله كانت
سماه الحب صافية لا كدر فيها

عمود بعد روحاني القاهرة واقفت فيها .
وكان لقاءه ، وحب يزداد على مر الأيام
توهجا واشتعالا . لم أكن أخرج من
مدرستي مساء كل يوم إلا أحده في انتظاري
ولم يكن يمر بنا يوم لا يلتقي فيه إلا في
المادر اليسير من الأيام

ظلت سماه الحب إلى ذلك الحين صافية
ساحرة لا تقع العين فيها على ما يكدر

وقام إلى معش شونه على أن يعكر في أمر
ارتحالنا من طنطا إلى القاهرة . ولم يكن
ارتحالنا يتطلب منه أكثر من أن يسي في
أمر نقله من وظيفته إلى مثله بالقاهرة ،
وهو وإن كان يفضل الإقامة بطنطا لقربها
من عزبنا وتكنه من ملاحظة شونها بغير
كبير عناء ، إلا أنه - وقد أكبر من ابنته
زوعها إلى اتمام تعلمها - لم يجد بدا من
الأذنان لما استقر عليه الرأي . وارتحالنا

قبل أول العام

أما أنا فلم أكن -
علم الله - أرغب في
مبلرحة المدينة التي
درجت فيها طفلة
وأحبها حبا جما لأنني
أنزع إلى الملم تلمي
حقا ، لكنني أحكمتها
حيلة موقفة لا يكون
مع عمود في مدينة
واحدة . لأراه كل
يوم ويراني ، فانه لم
يكن يقوى على فراق
ولم أكن أقوى على
فراقه . ولم يكن عمود
بالشاب المروج الخلق كما
زعم والقي وكأرا غمت
على موافقته . فقد كان
عمود إلى ذلك الحين
الفق التي القلب الرضي
المخلق الصافي السريرة .
وكنت أحببته من
أعمق أعماق فؤادي ،
وكان قد تدلج بي وهام
في حي إلى درجة
المادة والتقديس
... بذلك أقصى
الجهد في معرفة عنوان



... لقد اعمر أي
كاليركان التائر بلف
بالحم ، والشروطاير
من صلبه حتى لقد
حبته . . .

احلي فكان من الضروري ان اتبرهن هذه
الفرصة الساعية لألقاء كل يوم بنير رقيب
وسافرت أمي مع أخي الصغير وبقيت
في المنزل وحدي لا ايس لي غير خادمتنا
المجوزة المخلصة الوفية ، شعرت انني أصبحت
حرة طليقة ، وكان ابواب السماء قد تفتحت
امام عيني فكنت كأنني احيا في المللكوت
الاعلى والفردوس الموعود ، وكان من
اليسير جداً ان ابث خادمتنا الى جهات
ناحية في اطراف العاصمة لشراء بعض
الاشياء كي اظفر بلباس محمود في المنزل
وحدي ١١١ آه ما اسعدني بهذه الايام ،
وما اشقاني بعدها ١١١

أنا ومحمود في منزل واحد ولا رقيب ؟
لم أكن اصدق ناظري ١١١
مضى اليوم الأول ومضى اليوم الثاني ،
ثم تلاشت الايام الباقية مبرعة كالطيف
اللامع حتى أوشكت ان تنتهي كانت
قبالات ... عميقة ، صامتة ، حارة وكان
عناق ، وامتزاج ، وتلاصق ، وتهدات ،
وزفرات

التفت حواس محمود والتفت حواسي
فكرنا بنشوة الحب ، وكادت النشوة أن
تدفع محمودا لانتحام حصن الشرف فصحوت
فازعة هائلة ، ودفعته عني بقوة ، ثم أقفنا
من تلك النشوة الجائعة ، وراح ينفضني على
إبائي وتحميني ، ورحلت أقف منه موقف
الفاضة للتألهة لتبهوه واندفاعه

أما هو فقد أخذ يقول في عيظ وحقق :
- ماذا تنقمن مني يا زري ؟ أحييتك
وأخلصت لك الحب ، أنت حيائي ، وأنت
كل آمالي ، أية قوة في الوجود تستطيع أن
تحول بي وببيك ؟
وقطعت بصوت مترن معلت :

- يحون بيبي ويسك الدين والشرع
يا شفيق روحي ، لست الآن روحه لك ،

ولا أمل في أن أكون لك زوجة أمام
إصرار أبي وأمي
فأجاب في حدة وغضب :

- أية شرعية تلك التي تعلم القلوب
وتضجع الجبين لا لتدب جنته أحدهما ولا
لحريرة وكل ما في الأمر أن والدك يأتي أو
ان والذي يأتي ، أية شرعية أمي من شرعية
الحب ؟ أتريدن « الورقة » ، أتريدن ورقة
المأذون ؟ أهلك هي الشرعية التي يفهمها
الناس ؟ ورقة يكتبها شيخ معمم وإيعاب
وقبول وشاهدان ؟ عندئذ تكونين أمام
الله والناس زوجة لمحمود وبدون هذه
المظاهر وتلك القيود لا يمكن أن تكون
المحبوبة زوجة من أحبها ومازج روحها
وتنفلل الى باطن فؤادها ، اقسم يا زري ان
الشرعية الاسلامية والشرائع الباطنية
الاخري لأسمى وأقدس من ان تتعلق بهذه
الظواهر الشكلية وان الحب لأكرم عند
الله وأشرف من زواج أساسه ورقة وعبرة
وشيوخ معمم وشاهدان وإيعاب مزور
وقبول متكلف لا وفاء فيه ولا تمازج ولا
اخلاص ، أنا وأنت يا زري أمام الله وأمام
روح الشرائع ولبائها وحقيقة أغراضها
السامية زوجان لا نفصلا إلا يد القدر الغلاب
فدعي هذه الأوهام وانبذي تلك التقاليد
وكوني حرة من قيود الاسر تتم ونحيا
كاسعد من أقلت الارض وأظلت السماء

وفي الحق لم يكده محمود يقرر ذلك في
حرارة وتدفع حتى شعرت كأنني أتضعض
أمام حبه وبرايمته وأحسنت كأنني دانيت
الادعان والتسليم لكنني عدت فصحوت
من تأثير منطق للؤثر الخلاب ورفضت
التسليم بما قال وانهمرت الدموع من عيني
وبقيت أبكي وأنتخب وهو يضمني اليه
ويضمر وحسي وفي وحبيبي ويدي بقبلائه
الحارة التي كانت تلهب حواسي وتشعل النار

في قلبي لكنني رغم كل هذا لم أذعن لرأيه
وأبيت أن أكون له كما يريد

اتفض محمود واقفا وتركني محطمة
القوى حارعة النفس وخرج غاصبا حائفا
وعدوت خلفه أناديه بصوت مرعش فلم
يصغ لندائي وراح لا يلوي على شيء فعدت
الى مقعدي وارتعيت عليه كبيرة القلب
مترقة الحلى لا أمي بما حولي شيئا

عاد محمود في اليوم التالي مهمل الوجه
مشرق الجبين ، عاد وكأننا لم نكن أمس
على أشد ما نكون من خلاف ، تناول
يدي وأخذ يضمها بقبلائه ، ثم ضمني اليه
في شوق وحرارة وامتزاج وظل يديني فيه
من لمي فأحس بحرارة أنفاسه فتقارب
الشفاة وتلاصق وتطول القبالات

في هذه اللحظة - وأنا في سكرة الحب
القوي الجامع - قال لي محمود :

- لم أعد يا حيائي أقوى على الاحتمال
أكثر مما احتملت ، ولم يبق في طاقتي صبر
على ما نحن عليه ١١١ حب ووله ، وفاء
متبادل ، روحان متمازجان ، ثم تأبين بمد
ذلك أن نتم بشرة الحب وأن نحجي وروده
وأزاهيره ، اني لأخشى يا جنتي على تلك
التصون النضرة أن تجف وتذوي اعوادها
اذا لم تجد رديا من صبايقنا وهوانا ، ان
كان لا بد من « ورقة المأذون » يا حيائي
فعي اسطعننا أن عصم عيب ، أنت نالمة
رشيدة وليس ما معك من أن تنزويحي
بمن تشائين

« قولي ، تكلمي ، ها أناذا زلت عند
إرادتك ورضيت بأن أكون « سخيفا »
كبكية السفهاء الذين يرضخون للعرف
المتوارث والتقاليد السلطمية الجوفاء دون
أن يفهموا لباب الشرائع وسر أحكامها
الغراء - بعد ذلك هل ستحمين لي عفتان
أخرى ؟ هل ستقولين لا بد من رضا

أيك وأمك وفيه أهالك ، امك ان قلت
ذلك مستحق علي وعلىك بالاعدام ،
اهم سيقضون لا عالة لـ لـ فاذا أبيت الا
رضام فوداعاً يا شقيقة الروح ، وداعاً
لا لقاء منه ،

قال ذلك يمزج وافعال واضطراب
ثم جذب يده من يدي وخرج يسرع الخطى
الى الباب فعدوت خلفه حتى أدركته قبل
خروجه وصمته الى صدري وقلت له في
ضراعة واستسلام :

— رضيت يا محمود ، رضيت ان تحضر
و للأذن ، خفية ليسجل عقد زواجي
بك ، رضيت ان أكون لك الى الابد طي
سنة الله ورسوله

كان محمود قد تهلل وجهه لرسمي
بالزواج منه خفية بنون علم أحد من أهلي ،
و كنت أنا أيضاً منتظية بهذا الحل للوفق

الذي سأرضي به الله
وضميري ، واتقاضي

يوم عصر فيه مع
و للأذن ، لا عاز
العقد الشرعي

حضر محمود في اليوم
المحدد وكنت أعدت
خادمتنا المعجوز عن
المنزل — ليصحب
لأأذن واثنين من
أخلص أصدقائه
اصطفاهم لتأدية شهادة
الزواج والاطلاع على
هذا السر الخطير

جلس الشيخ ووضع
أمامه دفترة الكبير في
غرفة الاستقبال ،
وجلس بجانبه صديقا
محمود يرتبون جميعاً
قدومي لـ لـ وكان

محمود قد تركها وتسلل الى غرفتي مهمل
الوجه باسم الثغر فتناول يدي بضمها
بالقلات وهو يقول .

— ها هو « للأذن » يا عصفوري
الحيلة ، ها هو مسجل سحافات العري
والتقاليد ، ها هو ذلك الذي أبيت الا ان
يكون شاهد حنا وهوانا ، فيها لقاءه
ولقاء الشاهدين « ليسجل » كما تسمين
و عقد زواجنا ، وليرتاح ضميرك وتكن
مست

دخلت غرفة الاستقبال فملت في
اصطراب وحياه ، وجلست قباله الشيخ
وكان مشغولاً باخراج عجرته النحاسية
الصفراء من جيب قفطانة وينثر بعض
أوراقه على اللبدة أمامه ، وكنت أحس
بحوف عميق ووجل قاتل بما أقدمت عليه
خفية دون علم أحد ، لكنني بجانب هذا
كنت أشعر بكثير من الاريح كلامر
مخاطري اي سأصير مددقائق روحه محمود

ودأ الشيخ يسالي عن اسمي وعجري
ويتمم بكلمات ودعوات لم أتيسر ، ثم
نادى محموداً وناداني ووضع يدي في يده
وقال : « فولي زوحتك نسي » ، فرددت
هاتين الكلمتين وأجابني محمود عليهما
بقوله : « وأنا قلت » ، ثم جلس كل منا
مكانه ، وأخذ الشيخ يدون في الدفترة الكبير
صيغة العقد وشروطه ، ونادى الشاهدين
بعد ذلك فطلب منهما التوقيع على الدفترة
والتسليم للوضوعة أمامه

جرى كل ذلك وأنا في شبه اعماء
كأنني كنت مسحورة أو نائمة أحلم لـ لـ
ومرت هذه الصور للثانية والأشباح المختلفة
أمام ناظري كأنني كنت أشهد شريطاً من
اشربة السينا التي تمر أمام الناظر بسرعة
خاطفة ، ثم انصرف الجميع ، وبقي محمود لـ لـ
زوجي محمود ، وبقيت له الزوجة الويفة المخلصة

.....
.....
.....
.....

..... ولم يبق في منامي سر
على ما يحس عليه لـ لـ



وحضر أبي من سفره ، م حضرت
أبي بعده بأيام وسار كل شيء على ما يرام ،
وأصبحت المدرسة وسيلة الجأ إليها ليكون
ذهابي لها سبيلاً في لقاء محمود وقضاء ساعة أو
ساعات معه في مسكنه الخاص

انقطع محمود عن لقائي ، وذهبت ابحت
عنه حيث تعود الجلوس فلم أجده اذراء
ومضيت الى مسكنه فاذا هو قد فارقته الى
حيث لا أعلم ، وكان قد أنهى دروسه العالية
وآن الأوان لمكتشفة أبي حقيقة الامر في
صراحة وحزم ، لكنه غاب فجأة وبدون
سبب أعرفه !!!

تولاني شبه ذهول وألحت العلة على
جسمي وانقطعت عن المدرسة بسبب مرضي
وبسبب ال ... وبسبب لماذا ؟ بسبب ...
أف ما أبغ للوقوف وما أشد حوله !!!
هيه !!! بسبب ال ... الآلام التي كنت
أعانيها بسبب محمود وبسبب غيابه

واذ كنت على هذه الحال دخلت الى
غرفتي خادمتنا المعجوزة تحمل في يدها خطابا
ليس على ظاهره طابع بريده شئت به يدها
لي وهي تقول :

— يا سيدي واحد افندي فات على الباب
وناولني الجواب ده وقال لي خدي يا حاحه
سلمي الامانة دي لستك الصغيرة في ايدها
تناولت الخطاب من المعجوز بلهفة —
وأى عياني ذاهلة واجدة لا أنا عليه من
سقام وجزع — وفوضته اقرأ عباراته
وكأن حرايا مسنونة مسمومة كانت تطمن
في قلبي وكبدي فتعزقها تعزيقاً :

أما الخطاب فكان بخط غير خط محمود
وكأنه كان يحاط بذلك من المواقب
سيدتي

كنت احبك لاشك في ذلك ، لكنك
لست زوجتي كما تفهمين ولا شك في ذلك
أجداً !!!

أما أنني كنت احبك فذلك شيء لاغرابه
فيه لأنك فتاة جميلة ولأنني شاب احس بما يحس
به الشباب القوي ، وكنت جازقي فتلفت بك
منذ حدثتنا ، لكن الورود الانسانية في
هذه الدنيا يا سيدتي كثيرة ، ولم يكن في
استطاعتي أن أغمض عيني عما يحيط بهما
من حسن وجمال وقتة

حب وسأوى !!! هكذا الدنيا ، وكذلك
أنت كنت عرضة لأن تسيئي اذا صادفك
شاب اجمل مني طلعة وأخف روحاً ، لقد
كنت أقدر هذا كله ، وكنت أعدله الصداقة
وأبيت أنت الا ان تطوق عني بالزواج
فما شئت على هواك وأحكمت للمؤامرة ،
ستعطيني طول عمرك ، وستفجعين في حبي
وستحلمين آلاماً كثيرة بسببي ، لكنني
رائق من أنك ستسعين كل شيء بعد حين
وكل شيء سوف ينسى ودمك من خيال
الشراء المجانين وكوني « انسانة » كبقية
الاناس ، كوني مثلي أنا اليوم !!! تنفلي
من زهرة الى زهرة كما ينتقل الطير في
الروض من غصن الى غصن ومن دوحه
الى دوحه ، ثم تزوجي في الهابة بالزهرة
التي تمجعين بها اكثر من سواها

وأما « الزواج » الذي تمجعين انه
يربطنا فهو بعض خيال ووم !!!

لم يكن « الشيخ المأذون » سوى
صديقي « فوزي » الذي لم دوره بمهارة
ولباقة حين لبس الدفن للمستعارة والجلبة
والقفطان اللتين لم أتكلف فيهما ثمناً غالياً
لقد كان « المكياج » كله يا سيدتي متقناً
يحاكي الاصل تماماً لولا خطأ واحد كاد
يقضي على الرواية كلها ، ذلك أن « فوزي »
لم يتبلموضع الباقة الافرنجية من عنقه فظهر
ذلك الموضع من عنقه اشد بياضاً من بقية
المنق وكنت اقد صوابي ساعة لحث ذلك
وعن في دركم لولا اني تماسكت ونعجت

حتى تمت فصول الرواية وزلت الستار
ممنرة يا سيدتي وان كنت اعلم ان كلمة
« ممنرة » وآلافاً من الكلمات مثلها
لا تجدني في هذا الموقف فتبلا
ستعطيني يوماً وستصحين زوجة ،
وإذ ذاك قد تغفرون لمحمود عتبت الشباب
وتفلي — ولا انك تنفذين — نحية
الآثم : محمود

اتعمت بقية هذا الخطاب بعد خروجي
من المستشفى اي بعد اربعة اشهر وكنت
قد شفيت من المرض واوشكت ان اشفي
من « الحب » وما زلت حتى تم شفائي ،
وناديتك في قصر النيل وانت شيخ ازهري
اسألك حلاً لهذا الشكل الشرعي
اما ما يستحق هذا البغي الساقط من
الامانات فلا احب ان في لغات العالم عجمة
ما يكفي لعلته

واما مصري — ان كان يهمك ان
تعرف مصري — فأنا الآن زوجة مخلصه
زوجها علقتها التجارب كيف تكون الحياة
واما انت وكيف عرفت انك انت
بيته ذلك الشيخ الازهري الذي كان يص
القصص في قصر النيل والذي ناديت من بين
رفقائه لأستفتيه فيما يجب ان افضل لآليات
الزوجية من هذا النذل الجبان ، اما كل
ذلك فهو لا يهمك الآن معرفته فيما انظن .
واذا لمحت في معرفة ذلك فأكتب اليك
مرة اخرى

تلك هي قصتي أفلا تراها حادثة
« محادث وتقدير » بل لك هي قطعة من
حياة فضاء صاهرة عبت بها احد افراد
جنسك لا اكر الذي تنصهر له في قصصك
وترفعه الى منزلة اللائكة

« عبد الله مبيب »

معجزة البوليس السري



اسموا بلزماله... اسرعوا مني الآن وسألني
أنيك بتلها في لضبط عصاة النصوص التي اقتضت
هذه الدار... .



- حفرت بنفسك رئيس فرقة بوليس
سري... اسرع اوجوت... اسرع فقد وقع لها
حادث سرقه فطيم... .



وهذا الأثر الذي تركه اسارق ، يدل على انه مدبر



أخيراً جيداً... ما أنا أصغر على ثوب
الساقطة الذي علقته قطعة من الحماره معلقاً
على شجاعه... . لأنه وأن تكون اسدى
التيهات في بيت

وهذه الآثار الدافقة بالشمعة يدل
بوضوح على أن «الاس» الذي أشعلها هو
«امرأة»...

وهذه الكتابة الدافقة «بإشاعة» يدل على
أن الحط الذي كتبه اسارق خط امرأة...



الحزنة مفتوحة وخاوية دول كسر أو
استعمال آلة حادة لفتحها ...

... أن أصوات مضطجعي على
الحديدية لأزوي آثار
سرو علامة لكل على
... في

والآن... هاهي آثار أقدام امرأة حائلة بالأرض...
لا بد وأن يكون السارق امرأة ...



أي إبحاث حامة تنصفت عنها ... لقد أخطأنا ففطننا منزلا آخر غير الذي ولست ب
السرة ...



والآن ... لاسرع إلى
رملاه وأشرهم بأنني توصلت
- امرأة السارقة بفصل دفع
... هي

وسط الاسواق المتداخلة



ها هو الغريق أمامكم

أحيراً...

ضموا النظارات للقربة جانباً ، فلم يعد لها ثمة فائدة مادامنا نختلف إلى هذا الحد في معرفة شخصية هذا الغريق الغائص...
ضموها جانباً ، وتعالوا تسرع إلى الشاطئ لئلا الحقيقة بأعيننا المجردة ونفسنا بأيدينا...
تسحون...؟

لا... فهذه الباحة التي ترونها الآن تدنو وتقرّب من الشاطئ ، هي نفسها باخرة الاتقاد التي تحمل هذا الغريق بين ركابها...
اسموا... لا تتحمروا هكذا... وإياكم أن يدفعكم الشوق لاستجلاء الحقيقة إلى اقتحام الباخرة ، تصنعوا الصمت... وتظاهروا بالهدوء والسكون خوف أن يثير فضولكم شعور هذا الغريق للسكين...
والآن... ها هي الباخرة قد ألفت مراسيها ، فسمحوا لي - بصفتي الصحفية فقط - أن أقدم أنا وأسرع إلى استجلاء الحقيقة...
هيه... أرجو عدم الاعتراض...
قفوا جميعاً في صف واحد وانتظروني حتى دقائق فقط ، ربنا استكشف الحقيقة وأعود لكم بالغريق يحشدكم عن كل شيء...
اسمع يا حضرة... انت راجع عين...
لأ من فضلك ممنوع ، قف بجانب الآخرين

نفساً في السعد الأسبق قصة للاستاد « ادي » هذا الفتوان أورد فيها حادثاً سيئاً وقع في أجدهاء الحرب العظمى ، وتلخيص الحادث أن هاباً تركياً يدعى أنور سافر من مصر إلى فرنسا للاستشفاء وكانت أمه تصحب في هذا السفر ، فلما تحسنت صحته التحق بأحدى جامعات ليون لدراسة الطب ، وما لبث أن علق قلبه بحب عاتدة فرنسية تدعى مارسيل ، تبادلوا العاطفة وانتهى الأمر بينهما بالزواج الذي باركته الأم لعلها على ابنها . بعد أشهر من زواجهما اشتعلت نار الحرب العظمى ، فرأت الأم أن تعود بابنها وزوجته إلى مصر وكانت الزوجة ودية (زوجها) ولألمة قلبك السحر معها ، ومهرت وطلتها معها إلى الشرق . بعد أن أبحرت بهم الباخرة من ميناء مارسيليا يومين أطلقت إحدى غواصات الأعداء طوريداً على هذه الباخرة فأصابها في الصمم وسرطان ما بدأت تنحدر في لجة البحر . استطاع الابن بمسجد هاق أن يحصل على ملقة واحدة من حلفاء الأعداء فاستطاع وأسرع بها إلى أمه وزوجه ، لا يبرى لمن منهم تكتب أسعاده ، والملقة لا يمكن أن تنقذ إلا فرداً واحداً من الثلاثة ، إذا تعلق بها نال غرقت بهما... ورفضت الأم أن تنجو ، ورفضت الزوجة كذلك ، ووطن الأسر منهم وانحمرت الباخرة منهم ، فجا فرد من الثلاثة وتمطق بملقه الأعداء . إلى هنا وقف الاستاد « ادي » بالقراء وذهب بمأثمهم أي الثلاثة هذا الذي نجا ؟ وفيها على مقدمة الاستاد دواماً تهنين آراء القراء

واسطر النتيجة مثلهم...

يا ست هاتم ارحمي من صلتك ، لا مش بممكن ، نقول لك... مستحبين ، مايش حيار وقفوس ها... يوم كده... ارحمي يا شاطرة واسطري معام النتيجة...

على فكرة... خنوا اقرأوا مؤثفا هذه الآراء الفكاهة التي واصلني حتى أعود اليكم حالاً...

البقاء لوفود والعزاء للقراء...

هذا عنوان مقال « طويل عريض » أرسله إلي « الأديب الفكاهة » محمود أفندي فهمي البدوي بالمينا (وقد جاء يهددني في دعاية رقيقة وشوعدي بالرق إن أنا لم أقصد حياة أنور...)

يقول أنه أطال السهر والمراقبة والنظر إلى رموس الغرق ، فلم ينقطع اكتشاف الحقيقة للؤكددة بعد بلده عن البحر...
لهذا ولما أعياء القنوط والنصب ، ذهب إلى عرافة تكشف البخت ، فبعددفع « دياص » أخبرته وأكدت له أن « أنور » هو الذي سينجو ، لهذا بثت إلي مسرعاً رسالة مؤثفاً عليها ، يطمنني على حياة أنور ، ويبشري فيها بنتجائه...
يا صديقي الداعب الفكاهة ، هل يكفيك هذا الإيجاز ، أم مازلت تطالني بشركات عراكت الصداقة...
يكفيك ذلك مؤثفاً - لصديق الحال -

وانتظر النهاية لترى هل كذبت فراسك أم صدقت ... ؟

خاتمة لطيفة...

ولعل أفكها ما وصلني من دعابات القراء ما يثبت به الي من الاسكندرية (الفونس افندي اسكندر وشقيقته الآنة لولو) ذلك انهما اختلفا في الرأي والنظر اختلافاً بيناً ، فسارع كل منهما يبعث الي برأيه مؤكداً ان الآخر هو الخطئ . . . أما الآنة ، فترى ان « انور » هو الذي جاء من الفرق بفضل ما أقدمت عليه الأم والزوجة من التضحية الذاتية وأما الفونس افندي ، فيرى ان الثلاثة سيظلون يحاولون انقاذ بعضهم ، حتى تخوهم مرسة فيفروا جميعاً . . .

وفي الحق .. فرق كبير بين الرأيين .. نتحقق لحق . . . صديقي اللطيفين ، اسطعلا اولاً ثم انتظروا النهاية لترى من منكما الحق ومن الخطئ . . . وها قد توهمت عن رأيكما حتى لا يغير احدكما من الآخر . . .

انظر !

وأرسل إلي احد الظرفاء رأيه في قالب لعزيزي لم استطع فهمه او حله . . . ولعله شاء ان يفرج عني هي وانا وسط « أمواجي » للتلاطمة . . . وها اما اقل اليكم رسالته حرقاً لتروا اي الثلاثة أنفذ في رأيه . . . من استطاع احكم حل هذا اللغز سكر فلياربع بافادتي عنه وله الخلاوة . . . ادي » بعد التحية . . . وسط الأمواج

التلاطمة التمسعة الزوحة وكثبت النجاة الأم واسمها لغز . . .

محمود علي

المفروزة باسكندرية

— يعني ليه بأى من فضلكم . . .

الشاطر اللي يخبر . . . ٢١٠٠

علم

وهذا أيضاً قارىء لطيف ، عز عليه أن يفرق أحد أفراد هذه الأسرة السعيدة او هو لم يشأ مضايقة نفسه بالتفكير في هذا الموقف المرحج الدقيق ، فرأى أن يكتشف او يتذكر حلاً بسيطاً سهلاً فأرسل يقول بعد مقدمته :

« وفي الصباح استيقظ انور من نومه مفزوعاً فوجد زوجته العزيزة نائمة بقربه فأخذ يصرها بقبلائته ...

« وحين جلسوا الى مائدة الصباح ، ذهب يقص هذا السكاوس الخفيف على سمع والدته وزوجه فقامتا تماثلهان ويمانهما وقد بددت الحقيقة المنيرة أثر ذلك الحلم الخفيف (ابراهيم محمود علي)

— برافو... ياوخليل... لازم كنت نسان وأنت تقرأ القصة ... !

كثبت النجاة للتلاطمة

وجد هذا الحل كثيرين من الاعصار اذكر في مقدمتهم صاحب هذه الرسالة اذ يقول :

« ... أبقي الحب على ثلاثهم ياسيدي ، فكان وفائهم واخلاصهم لبعضهم سبياً في غائتهم . . .

ذلك أن أحدم تنطق بحلقة الانقاد وامسك الثاني به وامسك الثالث بالثاني... »

تسكنوا من الحلاص هذه الحيلة . . . علي احمد البحتى بالمقدس

وهذا نفس ما ارتآه ، الاديب الفاضل زكي افندي عوض جرجسي بالاسباعلية وفتحني افندي محمد حسن باسكندرية ، ورأى غيرهم أن الثلاثة نجوا دون أن يخلوا سبب النجاة . . .

يا أصدقائي الطيبين . . . كنتم حسبي النية أكثر مما يجب اقتدتم الثلاثة فأغرقتم الحقيقة الظاهرة في القصة . . .

غرفة التلاطمة

سيدي الاستاذ « ادي »

« . . . وفي اللحظة التي وقف فيها انور جليداً حاراً يصرخ وهما تصرخان ، والباخرة تفيج وينتلها اليم ، اختطف احد الركاب حلقة الاشاد من انور ، فضاع كل أمل وأصبحوا ولا حول لهم ولا قوة . . . مات الثلاثة متناقين . . .

محمد علي عبود

بالمقصورة

كذلك رأى عبد العزيز افندي متولي غنيم بمصر ، ان الفرصة افلتت منهم وسط تردد دم ففرق الثلاثة . . .

ورأى عثمان افندي محمد العتر باسكندرية ، أن التضحية دفعت الثلاثة الى طلب الخلاص ففرقوا دون أن يعملوا النجاة . . . وهذا يمايز غلاماً ما ورد في نهاية القصة ، من فضلكم بلاش تأليف من عندهم . . .

الحل الوحيد الصحيح

بين عشرات الرسائل التي وصلني ، وبين جميع هذه الآراء المختلفة للتضاربة

التي عرضتها عليكم ، لم تصلني غير رسالة واحدة اصابت كاتبها الهدف الصحيح . . رسالة واحدة فقط عرف كاتبها الحقيقة ، تنفلت في الموقف بروحه فاستطاع أن يدرك الشعور الصادق الذي يختلج نفس الفريق في لحظاته الأخيرة فكان صادقا في وصفه وتميزه .

وبدهشكم ان تعلموا ان هذا القارىء لم يزل حتى من التعليم الابتدائي الا قسما قليلا ، يدل على ذلك خطه ولفظه وأسلوبه وكنت أعتق لو أنه ذكر نوع العمل والحرفة التي يجترها لأعلنها بالفخر مع اسمه ، وسبق ان أعجبت وشيدت بذكره مكوجي ، في الاسكندرية كانت له الاسبقية في حل أحد الواصف

لعلكم اشتقتم المعرفة هذا القارىء وقراءة ما كتب بعد هذه المقدمة . . أما اسمه فهو « عمود صادق محمد ابقومع » وهو أيضا من الاسكندرية . . وأما رأيه فكنت أود أن أشير كما هو لولا أنه طويله . . . وريك ١٠٠

ومن ملاحظاتي الفسكة على رسالته أنه أولا كتبها بالقلم الرصاص وهذا محظور كما تعلمون ، ثانيا أنه عني جدا بأن يختم كل سطر من أسطر الرسالة الطويلة بكلمة تنتهي بحرف « م » ولو كان ذلك بغير مناسبة . . .

واهل في الرسائل - اليبية - حكمة لم افهمها انا . وقد تكون تمويذة لضمان النجاح . . .

وعدا ذلك فقد حاول كتابة اسمه وعنوانه على ما اعتقد باللفة الافرنجية في نهاية الرسالة . . واظنه قد اقلع - وان كنت لم استطع - انا - حل رموزها ١١ يا صديقي العزيز محمود . . لا تحسب

ان في هذا التعليق على رسالتك انقاس لقدرك ، بل بالعكس لما عنت بكناه ذلك الا اجماعا بك واظهارا لواعتك ودقة تفكيرك لهذا سيدهش القراء - كما دهشت انا - ان قارئاً على هذا القدر القليل من التعليم استطاع « وحده » ان يعرف الحقيقة والآن . . . دعني يا صديقي - امد اليك يدي من وراء القيب - لاسألك ممجبا واحثك نهضة حارة صادقة . . . وها انا اهتف لك بموت مرتفع - بين جدران غرقتي المغفلة ١٠٠ - « برافو . . برافو حذراً يا محمود . . . »

كلمة الى قرائي المسافين

أخيراً . . . وبمد كل هذا الانتظار - وبعد كل هذه الآراء والتعليقات - لي معكم كلمة جد . . .

وأرجو ان تتخيّلواي الآن - عسى نأثرا « محمود » وجهي شديد الاحمرار من غلبان دمي - ولا تنسوا اللازمة الشهيرة « والشرر يطير من عينيه » . . .

يعني . . . أنا الآن أحدتكم جد جدياً وأزعر لكم زغرة خفيفة . . . اسمعوا . . . هل تظنونني أكتب لكم هذه الملاحظات لتعبد التسلية وقطع الوقت فقط ؟ ! . .

لا . . . حضرتكم غلطانين . . . فانا انما أقصد بها أن تقي دروساً لها أثرها في نفوسكم ، وقد شئت بهذه المسابقة ان « أمتحنكم » في مسابقة سابقة عرضتها عليكم وحدتكم في نتائجها عن النهاية الحتمية الواجبة . .

وبعد ان قدمت اليكم « امتحان » اليوم حسنت أرمي ردودكم في شمع رائد ، وبسدي القلم الاحمر بيا . . . وكانت النتيجة . . . الذخعة لني شررتها

أمامكم في العدد السابق وفي هذه الصلحاض . . . ان واحداً منكم « فقط » هو الذي حفظ دروسه جيداً فنجح . . . المرة دي سماح . . . لكن في المرة القادمة سأعرف كيف « أملس ودان » من لا يذاكر جيداً ، واكافئ الناجحين بالهدايا والتحف . . . بس خلاص . . . انقشيت « وقلت التي في نفسي . . . وقد هدأت ثورتى وانطفأ الشرر للتطايير من عيني ١٠٠ * * *

الفريق المنقذ

هس . . .

لا كلمة . . . لا اشارة . . . لا حركة . . . من

فصمكم ١٠٠ لقد رأيت بيني الفريق المنقذ ، وها هو ينزل سلم الباخرة ليحيي ، فاقدمه لكم . . . أترون ذلك « الرجل » الحائر الذي يتقدم الجمع ويسير في خطوات وثيدة نحونا ؟ هو . . . هو نفسه

« انور » . . . الفريق المنقذ ١٠٠ لقد وصل . . . فدعوني اقدمه اليكم رسمياً ليعدثكم عن اسثني التي وجهتها اليه حضرة . . . انور بك الامير . . .

وحضراتهم . . . اصدقائي قراء الفكلمة تشرفنا . . .

والآن اصفوا جيداً الى ما يقول : - « عرفت طبعاً تفاصيل قصتنا - كما علمت من « ادي » - والآن تريدونني ان اشرح لكم سبب مجيائي انا دون ابي وروحني . سؤال عصب يخرج المرة وبهدم الكرمه ، ولكم الحقيقة المؤلمة « ذكره » دون تعليق ولا موارد . . .

« انعدت الباخرة » ، واوشكت على لعب في الم ، وكانت حلقة الاغاذ لا تزال

« بأذانكم » ولم يذكره غير كاتب واحد
 فقط ، لم يبق إلا أن انسحب تاركاً النهاية
 بين أيديكم ، هلمساً في آذانكم :
 « لكل قاعدة شواذ ... والشاذ مسابقة جديدة على ألا تنسوا دروس
 الماضي وعبره ... »
 « أدي »

بين يدي ، أقدمها في كثير من التردد
 والجبن إلى زوجتي وامي ، ورجاءاً انحدرت
 الباخرة وثابت في الامواج ، فسمعت
 لحظتها انني كالوحش قد قد كل ذرة من
 العاطفة والصور والعقل ...

صرخنا بأعلى صوتهما ... انج بنفسك
 يا انور ... انج انت كانت النجاة في
 استطاعتك ..

عندها رايت الموت يفترقه ويفتح
 ذراعيه ليتلني ، جننت ، جننت تماماً
 أوكد لكم . كل ما احسنت به لحظتها .
 انني اريد الحياة ، اريد انقاذ نفسي بأي ثمن
 اريد ان اغلب جبال الامواج اريد ان
 اصارع الموت بكل قواي . لأنجو بنفسي
 لانجو من برائن شيخ الموت المفزع الخفيف
 عند ذلك تارت انانيتي في نفسي ، تارت
 انانيتي الجائعة ، فتناست الآخرين .. أجل
 تجاهلت ابي و .. وتجاهلت زوجتي ..
 ولم تحض اللحظة الراهية لم أكداصع عيني ،
 حتى وجدتني أمتنطق بحقة الانقاذ وقد ابتلع
 اليم ، من كانا أحق مني بالنجاة رحمتها الله
 وغفر لي جسودي وانانيتي ،
 — شكراً يا انور بك . وغفر الله لك
 ان اتست رحتي للفران ...

كلمتي الدخيلة

الآن وقد ابتعد « أنور » بعد ان ذكر
 لكم كل شيء ، أذكر لكم السببين اللذين
 نقضاه .. وهما

أولاً - ان في لحظة الموت العسية ..
 يعلق الانسان بالحياة الى حد الجنون
 ثانياً - ان الرجل أكثر انانية ، الى حد
 يؤثر فيه نفسه في ساعة الموت على اقرب
 الناس اليه وأحبهم الى نفسه
 بعد هذا التصريح للؤم الذي صمتموه

مسجد الخاصة والعامة لذة

وفائدة في مطالعة « الدنيا

المصورة » في دورها الجديد

المجلة التي تقرأ من أولها الى آخرها

يصدر العدد الجديد في ٦ يناير سنة ١٩٣١

مرة واحدة في الاسبوع — كل يوم ثلاثة

خصصوا ١٠ في المائة من
 أرباحهم لاجل الاعلان

«الدنيا المصورة» في دور جديد

مرة واحدة في الاسبوع - كل يوم ثلاثاء

مقصودة الاطراف ، مشبوكة بالسلك

ما برحت « الدنيا المصورة » منذ صدورهما تذلل جهوداً صادقة لكي تكون طليلاً لطلال من عوامل الإصلاح وعجالة الآلات الاجتماعية وحياة الجمهور وأرضاه . وقد تمكنت في هذه الاثناء من الوقوف تماماً على آميال قرائها . هي اليوم أقدر منها فيما مضى على تأدية مهمتها على أحسن وجه

بهذا الاختيار الذي كسبه وبهزته بمعدة لتسعينها ورغم مساوئها من جميع الوجوه تدخل « الدنيا المصورة » في السنة الجديدة وهي واثقة من أنها ستلبي - في شكلها الجديد - رضا قرائها العديدين بما أعدته من مباحث شائقة ومبتكرات قيمة

ويطم القراء ان « الدنيا المصورة » كانت تشر قصص أعلام الرياضة والأخر للتمثيل ، فلا في هذين المبدأين قد انقسموا ولمعتا في تحيين « الدنيا المصورة » وتمييزها من سائر المجلات رأينا العودة الى إصدارها مرة واحدة في الاسبوع ابتداء من الاسبوع القادم وإصدار ملحق أسبوعي يوزع مجاً مع أعداد الصور بخمس لمالي الزينة والتفصيل

انتظر العدد الجديد يوم الثلاثاء ٦ يناير

[زبدة عدد في عدد واحد]



حديث خالتي أم ابراهيم

ببطل فيها عشرة أيام وماهيتك ملثية يعني
أدي كان عشرين يوم . بفضل كام ؟

قال لي : « بفضل ثلاثين يوم »

قلت له : « بقي يا راحل يا جاهد يا ليلي
ما بتحمش ربنا . السنة الطويلة العريضة
دي ما اشتغلش فيها غير ثلاثين يوم بس
وكان لك عين تقاوح الحواجة وتقول له
زودني يا عينك يا جارك ١١١ »

أقرأ

صفحة ٣٢

صدر أخيراً

كتاب

خمسة في سيارة

تأليف

الاستاذ سامي الجريديني

الهامي

حديث شائق

عن رحلته الى جزء غير صفر في غرب أوربا

اطلبه من المكتاب

قال لي : « ٣٦٥ يوم »

قلت له : « عال . كده تصعبي . يعني

اشتغلت في السنة دي كام ساعة ؟ »

قعد يحس ويضرب ويكتب ويشطب
وبعدين قال لي بعد ما عرق وداخ : « تبقى
الحبة ٢٩٢ ساعة »

قلت له : « ناصح والله يا ابو ابراهيم ..
يعني اشتغلت ٢٩٢ ساعة . يقولوا كام
يوم . واديك عارف وانت سيد العارفين
أن اليوم ٢٤ ساعة »

قولي قعد يحس ويضرب ويفكر
ويخمن ويكتب ويشطب لحد ما ربنا نتج
عليه وقال لي :

« يقولوا ١٢٣ يوم تقريباً »

قلت له : « عقارم عليك يا نبيه
بالقوي .. ودلوقت .. انت كنت ببطل
أيام الحمد .. والسنة فيها كام يوم حد »

قال لي : « ٥٢ يوم »

قلت له : « شيلهم حكمة من الماية
واتنين وعشرين يوم اللي اشتغلهم وقول
لي بفضل كام ١١ »

قال لي : « بفصل سبعين يوم »

قلت له : « ده كلام كويس . واحسب
أيام الاعياد واللوازم اللي بطلتهم . ده شم
نسيم وده راس سنة وده عيد صفر وده
عيد كبير .. قل في قلب بضه بطلع
عشرين يوم .. بفضل كام ؟ »

قال لي : « بفضل خمسين يوم »

قلت له : « وما تفتش كان انك عييت
السنة اللي فانت مرتين كل مرة كنت

لاني عاوزة الحق والا ابن عمه ؟

أبو ابراهيم ده مالوش حق أبداً يضرب
من صاحب الورشة اللي بيشتغل فيها ويقول
عليه راحل دون عقله ودينه القلوس ومش
هاين عليه يفتخ الصنايمه اللي عنده

وقال تبق راس سنة وورده مش هاين
عليه يديهم كام قرش علاوة يتشبعوا بيها
جاني عمك أبو ابراهيم . وقعد يسب
ويلمن في الشغل واللي بيشتغلوه وقال ليه
عاوز يدور له على ورشة ثانية يشتغل فيها !!
تبقى جلسا ليه أما نلوس احنا
والولاد ؟

لاهي الورش : ستياه .. والا
بقصاه ؟؟

جيت أعقله وده مش عاوز يعقل ..
أفهمه وده مستحيل كونه يفهم
الغرض . قولي مسكته وقلت له :
« تعال هنا أما أحاسبك .. انت بتياخد
سته جنيه كل شهر .. مش كده »
قال لي : « آه .. »

قلت له : « وطالب علاوة .. صحيح
لك حق .. ولك حق تنضب . لكن تعال
حاسبني »

قال لي : « أحاسبك يعني ليه ؟ سنة
طويلة باشغلها بشقا وغلب وفي آخرها
ما فيش حاجة تبيل الريق ١١ »
« قلت له : « بلاش تهويش يا راجل ..
مش علي .. امسك السنة دي اللي قدمت
شتغلها »

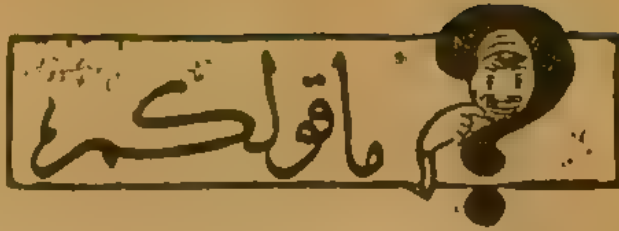
« أولاً بتشتغل كل يوم ثمان ساعات ..
وفي السنة كام يوم ؟ »

هذا لا يتعلق بصفة أحد ، لأن المال يغير النعم
والعياذ بالله والموض على الله

كلام الليل
هل صحيح قولهم : « كلام الليل يحو
النهار » ؟

(الخلعواوي)

صاحب الدكان ، وإذا كان الربح عظيماً
جداً ، أربعة آلاف جنيه مثلاً ، فإن شواذ ولكن الأغلب أنك تمد صاحبك



فتاوى الفكاهة

هذا هو الكلام

أنا طالب أحب ابنة عمي جداً شديداً
ولا أدري هل تحبني أو لا تحبني وأريد أن
أكتشفها لأرى ميلها لي أو عني لأطلب
الزواج بها وأنا متأكد من أن طلي سيقبل
لماذا أقبل ؟

(الفكاهة) إذا كنت متأكداً أنها
لا تكرهك فأطلب الزواج بها من غير لف
ودوران بشرط أن يكون شكك مقبولا
حتى لا تكون نكبة عليها

مصابيح

أنا شاب في العشرين من عمري أريد
أن آخذ البكالوريا هذا العام ، ولكني
مولع ببق الحيل ، والتيرو ، والبوكر ،
والكازا ، وهذه الألعاب تشتتني عن الدرس
فماذا أقبل ؟

(إلياس - ح - أبو . . .)

(الفكاهة) ستضيع تروتك عما
قريب فتفترغ للدرس فلا تنهم ولا تكن
عندك فكرة

العوض على الله

نحن ثلاثة أشخاص ، صاحب دكان
وصاحب ، اشترياً ثلاثة نمر دفع كل منا
بمن نمرة ، ولكنهما قبضت كلها باسم صاحب
الدكان فهل إذا رحت أحدي هذه النمر يدفع
لينا ما يخصنا ، وماذا نفعل ؟

(. . .)

(الفكاهة) هذا شيء يتعلق بصفة

أول سابقة من نوعها ،

بمجموع جوائزها ١٠٠ مائة جنيه مصري ، وموضوعها :

لماذا تفضل سفرة الحداقة بي

يرسل الشائق اجابته عخط واضح ، مذبة تنويقه ، مع ذكر اسمه وعنوانه
بالصط ، « رفقاها طوايع ريد ثلاثين مليا ، الى : (مسطى ركيا) الوكيل
الوحيد لشفرات « بي » ص. ب. رقم ٥٢ مصر ، في مياد نهايته ٣٩ يناير ١٩٣١ ،
وتشجيعاً للمتنافسين ، رأيت طريقة شفرات « بي » بالاتفاق مع وكيلها في مصر
أن يكون مجموع حواثرها لهذه السابقة مائة ١٠٠ جنيه مصري ، توزع على الفائزين
بحسب أهمية اجاباتهم ، على النحو الآتي :

٣٠ للفائز الأول ٢٠ للفائز الثاني

١٠ « الثالث ٥ « الرابع

٣ « الخامس ٣٣ لاثنتين وثلاثين متسابقاً ، لكل منهم جنيه واحد

حكم اللجنة التي تألفت من رئيس تحرير صحيفة يومية كبيرة ، ورئيس تحرير مجلة
أسبوعية ، واختصاصي في فن الاعلان ، وخبيرين في صناعة شفرات الحداقة ، ووكيل
شفرات « بي » يترهاياً ،

وتبدأ اللجنة المذكورة مهمتها بعد آخر مياد لقبول الاجابات مباشرة ، بحيث
تنتهي منها ، وتعلن أسماء الفائزين وتشر صورهم في مجلات المسال ، وترسل لهم
حواثرهم من ١٥ الى ٢٠ فبراير سنة ١٩٣١ .

الوعد الصادق الاكيد وفي نيتك الوفاء
 فاذا فات اليوم وجاء يوم آخر
 قترت رغبتك في الوفاء وعدلت عما وعدت
 به اذ لم يكن لك فيه مأرب أو نفع وهذا
 مع الاسف شائع والمعاملات العامة تدل عليه
 بشكل فظيخ

هل صبيح ؟

انا تلميذ حائز لثلاث شهادات علمية
 وفنية وبحثت كثيراً عن عمل فلم اجد ثم
 سددت بحث عامين وجدت وظيفة كاتب عند
 قال بثلاثين قرشاً في الشهر قبل التحق بها
 ص ٥ ع

(الفكاهة) اصبح هذا ...
 الشهادات العلمية فهنا انها لا تنفع كثيراً ،
 ولكن الشهادات الفنية ، ليست تنفع
 هي الاخرى ؟ الجهل اذن خير من العلم ،
 لا افهم غير هذا ، اقبل الوظيفة يا ابني ،
 امرك الله

طالب زواج

انا شاب في السابعة والعشرين جميل
 الشكل سخي اليد محبتي اصدقائي ، واريد
 ان اتزوج ، ولا اجد من تزوجني ، فلماذا
 اصنع ؟
 (الفكاهة) ادا كنت صادقاً وكنت
 كقول جيلاً سخياً محبوباً ، فاني لا ادري
 لماذا نجد من تزوجك والعبيات كثيرات
 بعد كلاماً غير هذا

لا بأس عليك

لي من العمر تسعة عشر عاماً وليس لي
 ما يشتغل بالي او يكسرنني ولكنني منذ شهر
 ارى في نومي احلاماً مزعجة اقوم منها
 مدعوراً فما هذا وما الخلاص منه ؟
 (عمر علي شحاته)

(الفكاهة) اصلح فراشك قبل أن
 تنام واذا كان في الفراش ارتشاع وانخفاض
 في اجزائه أو بعضاً ضيقه لان ضغط الدم
 في المروق أثناء النوم من تأثير التواء

مثلا السرور او كلاكيج القطن في للراتب
 هو الذي يحدث تلك الاحلام ، وادام يكن
 شيء من هذا فضلك باصلاح المدة بدواء
 يصفه لك الطبيب ولا بأس عليك

مفترضة زائرة

شخص ترك عائلته ليعيش مع اخيه
 الاكبر في بلد آخر وأخوه الاكبر يسر اذا
 رآه مهموماً ، ويتألم اذا رآه مسجوراً ،
 فلما تنألم منه واطلقه فتح الله عليك

مهل يعود الاخ الصغير الى العائلة ويشرك
 اخاه الكبير ؟
 (الفكاهة) انه لا يسر بأهلك ولا
 يتألم لسرورك كما تدعي الا اذا كان في
 سلوكك شيء يضايقه ويظهر أنه غير متضابق
 منك ولكنه خشن الخلق ، هذه لا يحب
 خيبة الأمل ، ويريد أن يطمعك على الجدة ،
 فلا تنألم منه واطلقه فتح الله عليك

الاسمنت الممتاز « جلنجهم »

ماركة « الكف »

هو عماد الخرسانة المسلحة

استعمل بكميات عظيمة في اشغال

قناطر نجع حمادى

الوكلاء الوحيده :

نقولا دياب واولاده

اسكندرية : شارع صلاح الدين رقم ٢٢ صندوق البوسته ١٥٩٢

مصر : شارع نوبار باشا رقم ١٢

كيف اشهر الدكتور بوليفانت

لادجار والاس

طبيب بائس

قال السير جيمس كولبروك صاحب
مزرعة كنجزيتش وعمدة بلدة سكسوني
وسيدها :

— لقد جاء طبيب جديد وسكن دار

ويلو لودج

فاجابه ابنه :

— ما أشد يؤسه ! انراه على شيء ؟

— لقد اشترى عيادة الدكتور تلنجورث

ولم يكن السير جيمس في حاجة الى أن

يزيد شيئاً على هذه الجلة الأخيرة ، فلف

عيادة الدكتور تلنجورث ظلت عاطلة لأن

ساحيا كان رجلاً غريب الأطوار ، من

مدمني الشراب على الرغم من لحيته الطويلة

وقلمته المرتفعة وقد مكث أربع عشرة سنة

في عيادته بدار ويلو لودج الواقعة في

نهاية هاى ستريت وسط حي ليس بجي

الارستقراطيين ولكنه في تلك السنوات لم

يعالج سوى عدد قليل من المال والفلاحين

دون أن يدعى ليعود رجلاً من الطبقة

الارستقراطية أو طبقة التجار في بلدة

سكسوني . ولم يحدث قط أن استعان به

في إحدى العمليات أو إحدى العلاجات

أحد الأطباء الكبار الثلاثة في البلدة وم

الدكتور والفورد — سوك الذي يعد سيد

أطباء الريف والدكتور جرين ساندز

المعلاة ذو الثروة الطائلة والدكتور

سايكون المراح الشهير

ولكن الدكتور تلنجورث هذا هو

الذي دعا هؤلاء الأطباء حين اسمى عليه

علاج داء مرمين وكان هو المرمين وقد

كتب احدم شهادة وفاته عقب ذلك وسكه

لم يرض أن يكتب أنه سبب الوفاة هو
(الادمان المزمن) حرصاً على كرامة المهنة
وكان لتلنجورث اخت وأنح ، وكان
الأخير رجلاً رزيناً غير مدمن وما لبث أن
أعلن رغبته في بيع « عيادة مؤسسة من
رمن قديم بشمن رخيص للغاية » .

وقد اشترها الدكتور تشارلس
بوليفانت وهو طبيب شاب سره أن يشتري
عيادة جاهزة بشمن زهيد وكان عظيم الثقة
في نفسه غير أن هذه الثقة لم تستمر سوى
عائى وأربعين ساعة بعد وصوله الى بلدة
سكسوني

الطبيب الجديد

والدكتور بوليفانت هو شاب حسن
الطامة طويل القامة أسمر الوجه من لفح
الشمس اذ ظل ثلاث سنوات وهو جراح
في البواخر التي تسافر بين إنجلترا والشرق
الاقصى . ولما وصل الى سكسوني سره
أن يرى في طريقه منظراً ريفياً آثار
شاعريته قد امتد امامه في خارج البلدة
صف من الاكوخ الريفية البديعة .
ولكنه لما بلغ دار ديلو لودج ولت عنه
شاعريته قد كانت داراً مهملة ولها حديقة
لم يزرع فيها سوى الحشائش البرية أما اثاث
البيت فقد كان قديماً أكثره لا يصلح .
ولكن الدكتور بوليفانت كان شاباً ، ومن
شأن الشباب أن لا يأس

وقد تذكر في الحال فتاة في لندن ينبغي
أن تعد لها تلك الحديقة وتزور لمقدمها
بالورود والرياحين ، وانت يشتري
عبر ذلك اثاثاً وإن تجعل المار سارة
بهجة . وهكذا حكث ثلاثة أسابيع بعد

وصوله الى دار ويلو لودج وهو مشغول
بتجديدها وورع حديقها وكان لا يفتأ يدعو
الله ألا يزدحم بابو الزبائن ولا تتوالي
العلاجات والعمليات حتى يخلص من إعداء
البيت للزائرة العزيزة القادمة

وقد استجاب الله دعاءه هكذا فانه لم
يطرق بابه مريض قط ، لا في تلك الأسابيع
الثلاثة فقط بل في طول الشهور الأولى
وانما جاءته بعد ذلك بضعة ثلثات بين
قترات طويلة من بعض المرضى الفلاحين
أما المائلات الارستقراطية فقد تجاهت
وجوده . وأما التعار فقد عاملوه كلهم ،

لا معاملة الرضى للطبيب ولكن معاملة
الناموس للزبون الطيب الذي لا يحادل كـ .
في الفن وكانوا كل يوم يرسلون صيانتهم الى
دار ويلو لودج ولكنهم كانوا يحرمون
أن لا يزعموا سكون بابها الكبير ولما
كانوا يدخلون يضاههم من باب الخدم

بازعة في الاعلان

وفي أحد أيام الاحاد كان الدكتور
تشارلس بوليفانت يزور بيت خطيبته ميري
في لندن وقد جلس مع احبا حوله مور حـ
وهو شاب جريء طويل القامة مادي اليد
والذكاء ولما كان أبوه قد خلف له بركة
واقصاده ثروة طائلة فانه صار لا يهم
المشرفي الحياة ولا يقدر مأساته حق قدرها
وبعد أن ظل للدكتور بوليفانت صماً
وهماً وهو مستغرق في تفكره قد لحي
خطيبته :

— ان الحالة تدعو الى اليأس . حل
لا أمل لي في تلك العيدة المشؤومة

صحك جولد مورتيمر وقال له بصوت لا يخلو من العطف :
ولماذا تحزن كل هذا الحزن يا تشارلس؟
انك تنسى أنه لا يهمني ولا يهم ميري أن تكسب مائتي جنيه في الشهر أو أن تكسبها في السنة . وما عليك إلا أن تكسب في عيادتك وتنتظر حتى يموت واحد من أولئك الأطباء الثلاثة الذين احتكروا مرضى البلدة تحت حمله عند مرضاه وزبائنه
فهب الدكتور بوليفانت رأسه وقال :
— اني أريد أن أتزوج ميري وأنا بها مغرم أشد غرام كما تعلم ولكن لا أتزوجها إلا على أساس إيراد كاف اكسبه بجهادي لا أن أعيش معها على الإحسان
— الاحسان؟ وأين هو الاحسان؟ انك أنت الذي اشتريت العيادة من مالك . أجل لقد خدعوك في ملك الصفة كما تبين لي الآن ولكن لا بد من الصبر . وأحسب انه لا بد لي من الذهاب بنفسي الى سكسوني والدحول في مجتمعها بآية وسيلة
وهنا فتح الباب ودخلت فتاة بارعة لحسن ظاهرة المرح وقد نظر إليها تشارلس بوليفانت للمرة الأولى فتأكد من جديد انها أجمل فتاة رآها طول حياته على كثرة ما سافر وما رأى في أسفاره
ثم لمست ذراع الدكتور بمفرط التنس لمة خفيفة وكالما توقظه من ذهوله وقالت له :
— هيا بنا نلعب التنس
ثم لمحت ظواهر الكبر البادية عليه فصالت بنهتة
— ماذا حدث ؟
فأجابها أخوها :
— انها العيادة إذ لا يوجد مريض الآن في سكسوني والحالة لصعبة هب أنسج ما تكون من وجهة نظر لأطباء ...
فقال الدكتور بوليفانت :
— إنني لست متدأ أن أشكو ولكنني فوجئت باحتصار اني لا يحتاج إلى أحد في سكسوني . هل فهمت ؟

انني هناك لا شيء مطلقاً !
فدالت الفتاة :
— هذا قول هراء . فإن كل إنسان يعلم أنك طبيب بارع لقد شغيتني من الصداق في دقيقة واحدة مع أن الساحرة كانت مارة في البحر الأحمر ووسط جو حار
وهنا ابتسم جولد مورتيمر فلم يسع تشارلس إلا أن يتسم أيضاً وقال :
— ولكن لا يوجد في سكسوني مرضى بالصداق . انهم هناك يعملون أي جئت من لندن وهم لا يريدون الا طبيباً من جبهتهم . وهذا هو سر المسألة :
وهنا وضعت الفتاة يدها بعطف على شعر تشارلس وكان قد أخفى رأسه قليلاً من الألم ثم صفقت بنهتة بيديها وظهر على وجهها القرح وقالت :
— لقد وجدتني ؟
— ماذا وجدت ؟
— انتظرا ...
وأسرعت الى مكتب بالفرقة وتناولت ورقة وريشة وجلست تكتب بأحرفها الكبيرة التي طلبها حاول أساتذتها في بوسطن أن يصلحوها حتى تكتب أحرفاً أصغر . ثم عادت اليها بعد هنية وقالت بمظهر غر وكبرياء : ها كما !
فتناول الدكتور بوليفانت رقعة الورق وقرأ فيها ما يأتي :
هل أنت مريض ؟
هل تريد أن تعالج بالطريقة العتيقة التي هي خلف العصر الحاضر بخمسين سنة ؟
هل تريد أن تشفى بالطرق الطبية الحديثة التي يستعملها ؟
الدكتور تشارلس بوليفانت
« الدكتور المصري والجراح المدرب »
لا تأخذ العسادة
« ولكن حد تشارلس »
« راق نفسك وأنت تحسن صحتك على يدي »

« زوني في عيادتي في أية ساعة من النهار أو الليل
« لا تنس العنوان وهو دار ويلو لودج :
« المنزل الذي تتدلى من نوافذه ستائر حمراء »
ثم قالت ميري لحظيتها :
يمكننا أن ننشر هذا الاعلان في جميع الصحف المحلية وأنا قد كتبت طرق الاعلان بالمراسلة وهذا الذي مكنتني من كتابة هذا الاعلان
فقال أخوها جولد :
— ولكن هذا الاعلان لا يجدي . أجل انه اعلان عظيم . يدل على براعة حقيقية . . . ولكن الاعلان عرم على الأطباء . . . انه . . . آه لست أدري
فرددت الفتاة بصراحين أخيراً وخطبتها وقالت :
— أظن انكما فظان
ثم خرجت من الغرفة . وما ابصت حتى ضحك الاثنان ضحكة ظالا يكتئبانها طول الوقت ولكنها سمعتها فصادت اليهما متعاطفة وقالت لهما :
— لماذا تضحكان ؟
فقال لهما أخوها :
— ان تشارلس قد غرغزني !
فلم تجب وخرجت من الغرفة
الرجل العملي
ثم قال جولد مورتيمر بلهجة جدية :
— لا بد من عمل شيء . وسأتي الى سكسوني لأعطي يوماً أو يومين فاعرضه الطبيب الشاب قائلاً :
— لا فائدة من ذلك فإن الناس هلاك لن يصلوا بي على أي حال . لقد فقدت الثقة بنفسي . أجل . أجل . اني صرت لا أعرف لنفسي قيمة . ولم أعد طبيب الباشرة الذي كان الجميع يحبونه والذي كان الأمراء والكبراء يصادقونه في أسفارهم ولو أني طقت سكسوني ومعني في إحدى يدي صورة نائب الملك في الهد مهدة الي بحظه وكلمة في دفتر الكريكات موقعة من

أمير ملكي في اليد الأخرى ، بينا صدرى
مزق بالأوصة التي أهدانيها الأمراء بدلا
من البشيشات ، أذا لقدروا أهالي تلك
البلدة ، ووثقوا بي
فقال له حوله :

— ولماذا لا تعمل ذلك ؟ لو كنت في
مكانك لما ترددت في ذلك الطواف طرفة
واحدة

— دعك من هذا الهذر يا حوله
ولكن حوله كان يعني ما يقول .
وفي ليوم التالي كان المدة السير

حمس كولبروك حالاً في بيته بنم من ألم
في إحدى أصابع قدمه كان يعاوده في شاة
كل سه فطلب الدكتور حرس ساندرو
بالتفوق ثم لم تمس دقائق حتى كان الأخير
قادمًا سيارته إلى هاي هاوس دار العمدة لكي
يعوده ويصنع له كجا صبح طول السوان
المشرى الماصية بأن لا يشرب البرادي
العتيق وأن يلعب تلارين جباريه
وسد أن خصه وكتب له الدواء قال
العمدة :

— كيف حال ذلك الشاب ؟

— أي شاب ؟
— لت أذكر اسمه ، أعني الطبيب
الصغير ؟
فهو الدكتور المرم كتمه وقال .
أنه شاب مسكين وأطبه لا سمل
شينا مطعما . ولكن عتده روار وقد رأيت
مهم فتاة حساء وأحبا لها
— أنه شخص أجني عن الاقليم فلماذا
لا يجمع أمتعة ويرجع إلى لندن ؟
والحقيقة أن السير جيمس كولبروك كان
قد نث إلى الدكتور بوليغانت عن ينصح

سينما جوني بالاس

روحرام ابتداء من يوم الاثنين ٥ يناير
سنة ١٩٣١

فيلم فرسي ناطق

إسبارنا المحرم

يقوم بالتثيل

داسات ديانا . ميشيل فيرلى . ماديلين
جيتي . بارون الابن . هنري جارا .
تريفيل

سينما صير و بول

حاليا
رواية

الرمم الأحمر

تأليف البارون دوزي
دكري حملة للثورة الفرنسية
يشترك في تمثيلها

مايسون لاغ و مارحوري هوم
الأرجاء القادم
المغني الشهير ال جونسون
في رواية غني لتاهذ

سينما محمد علي

روحرام ابتداء من ٥ سابر سنة ١٩٣١

اعادة رواية

ربو-رينا

اعظم واجمل فيلم
ناطق . عاتى . رقصي
تشترك في تمثيلها
بيبي دانجلز

سينما جوني بالاس

حاليا

القديم الناطق الممتاز

اكسبريس سيريا

يقوم بالتثيل

رينيه هيريل . فريتز كورتير . اسكندر
رنارد . تيودور لوسا . دليم فرشان

سينما رومان

ابتداء من يوم الثلاثاء ٦ يناير ١٩٣١

الممثلة الحسنة

اولجا تشيكوفا

في رواية

تروال

اعظم فيلم ناطق وغنائي روسي
ظهر حتى الان

لابسرجولا

LA PERGOLA

كارينو الراهة

علقى الطبقات الراقية
في مدينة الاسكندرية

مطعم
كل مساء عشاء و رقص
الحفيس والسبت والاحد
رقص

حازماند خصوصي

كل يوم سبت

مغفرت رقص شائقة

له أن يترك البلدة لأنه لا يحق له أن ينتظر
تصحيحاً من أحد كبارها ولكن الدكتور
رد هذه النصيحة بازدياد وتكلم عن كبار
البلدة بما يدل على قلة احترامهم له وهذا
الذي جعل اسم الدكتور في القائمة السوداء
عند العمدة

ثم قال الدكتور جرين ساندروز للسيد
جيمس :

لقد قابلت الشاب الذي هو صيف
الدكتور الصغير وكان مسافراً معي في قسم
التدخين من عربة السكة الحديدية . وهو
شاب لطيف ولكنه على الطراز الأمريكي
- يد قانت هذا الشاب مرة أخرى
دُر حوك أن نخره بأن يصعب لصديقه -
الدكتور « فلان » بأن يعود إلى لندن لأنه
غير مطلوب هنا

وكان الدكتور جرين ساندروز يشارك
بمليته الطيبين المعجوزين استياهما من
اقتحام الدكتور الشاب للمنطقة التي يعملون
فيها والتي يحسبونها احتكاراً لهم
وبعد ظهر اليوم نفسه قابل الدكتور
جرين ساندروز الشاب جولد مورتيرو وهو
خارج من مطبعة صغيرة بالبلدة فقال له بعد
أن حياه :

- أتريد أن أتحدث معك وأذكر
أنا تارفاً في القطار منذ يومين
- أجل وأذكر أنا أيضاً ذلك

- أأنت صديقاً للدكتور بوليفانت ؟
- بلى

- فأنتم الطبيب المعجوز بلطف وقال :
- أذن فأعلم أن صديقك لا يعرف
أن مصلحته قد جاء هنا والظروف كلها

صده

- لقد سمعت ذلك

- وأذن لماذا لا يحرب حظك في جهة
أخرى غير هذه الجهة ؟

- ولماذا ؟

- لأنه لا توجد أمامه فرصة لها
- بل توجد فرصة كبيرة جداً . فأنت
مثلاً دكتور ساندروز حين تموت لا بد

انظر صفحة

٣٢

شركة آبار الغاز

الانجليزية المصرية ليمتد

بلغت الكمية المستخرجة في الفردقة في

الاسبوع الذي ينتهي في ٢٦ ديسمبر ١٩٣٠

طناً ٥٥٧٩

٣ مسابقات عظيمة (توكالون)

٢٥٠ جنيه مصري جوائز

- | | | |
|--------------------------------------|---|---|
| ٦ فوموغراف يعمل باليد ملوكة اوديون | ١٥٠ عنالاً حديقاً للزراعة | ٦٠ حائزاً بمقتضى من متوجهاً وكالون |
| ١٠٢ اسطوانة مختلفة ملوكة اوديون | ٨٧ ساعة مزخرفة | ٥٤ مجموعة صور للشاهد منى هو اوديون |
| ٢٤ ساعة يد داخل علبة للسيدات | ٥٠٤ مجموعة صور لانتقام منى هو اوديون | ٢٥ مجموعة محتوي على ١٧ صور مقاس ١٧ X ٢٥ |
| ٥٠٤ مجموعة صور لانتقام منى هو اوديون | ٢٥ مجموعة محتوي على ١٧ صور مقاس ١٧ X ٢٥ | ٢٥ مجموعة صور مقاس ١٧ X ٢٥ |

بمجموع الجوائز ١٤٢٨ جائزة واحدة

شروط المسابقة الاولى

(١) ضع الاحرف اللازمة في محل النقط في الجملة الاتية

ت . . . ل . . . هي ا . ب . ر . ا . م . ض . ه .

(٢) املاء القصيدة ادناه وعنونها وارسلها الى سكرتير محله وكل شيء بوسطه
قصر الدوبارة بالقاهرة وارفق بها غطاء علبة بودرة نايب توكالون المرسوم
عليها صورة لبياتشو بعد فصله عن عائلته . تقبل المسابقة الاولى في شهر يوم ٣١
يناير سنة ١٩٣١ وتسهل الاجوبة التي ترد بعد هذا التاريخ . توزع الجوائز على
الاشخاص الذين قاموا بجميع شروط المسابقة

مسابقة توكالون الاولى
حفرة مكتوبه بمجلة « كل شيء » بوسطه قصر الدوبارة مصر

الحل :

(اكتب الحل بوضوح)

مرفق طيه غلاف علبة بودرة بياتشو توكالون المرسوم عليها صورة البلياتشو

الاسم :

الموطن :

الامضاء :

مجاناً للمرضى

والصفحة



مهما يكن
مرضك أو عيبك
الجسماني فإنه لا بد
من وضع للطرق
الطبيعية في
العلاج . لا دواء
ولا آلات ولا
نظام خاص في

العلاج . ومع ذلك نتاج مدعشة مجاناً
كتاب الإنسان الكامل في ٩٦ صفحة
مزين بالصور يخبرك إماذا تستطيع أن
تفعله لك . فقط عشرة ملهات طوابع بوسه
للبريد وأذكر هذه الملحة واكتب باسم عدد
فاتح الجوهرى ١٦ شارع شيبان شبرا مصر

مصححة

الدكتور سالم
والدكتور اوضه باشي

لمعالجة مفعنى الخددرات

بخمسة ايام بروه الم

مصر الجديدة كمره ١٥ شارع صلاح الدين

تليفون ١٧١٢ زيتون

اطلبوا ما تحتها بونوس
مكتبة الهلال

شارع النجف رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١ مدينة

شارع النجف رقم ٦٥ بمصر

LIBRAIRIE AL-HILAL

CAIRO

لطيب آخر ان يولى عيادتك

فقال الآخر مرعفا :

— حين أموت ؟

— أجل فانك لن تخد في الحياة .

بل لا بد لك من أن تموت يوماً من الايام

واذ ذاك تواتي الفرصة صديقي تشارلس

— اسمع يا مثر مورتيمر ان صديقك

لن تكون له فرصة هنا

وفي تلك اللحظة سقطت قبعة من فوق

ورأسه لفرط غيظه فلقاها مورتيمر بحركة

مضحكة ثم قال له

— اني آسف اذ اسمعك تقول ذلك

عن تشارلس . فلا بد له اذن من أن يعود

الى اسبانيا

— اسبانيا ١٩

— أجل فان له شهرة هناك

وفي مساء اليوم نفسه أرغم مورتيمر

خطيب أخته على أن يسافر الى لندن وقال

له :

— أمكث في بيتنا أسبوعاً ولا تقرأني

اثنا جرائد يومية

— ولكن لماذا ؟

— لا تقل لماذا ولكن رجلاً حكماً . هــ

اذهب والا فانك التظار

— ولكن افرض أن أحد المرضى

دعاني لمعالجته ؟

— سأذهب بدلا منك

أي حال فانا واثق أنه لن يدعوك أحد

ملين عدم الصبر للاولاد

للرضى المحبوبين الصغراوين



اعلمي أيها الوالدة ان احسن مسهل للولد

هو كاليفيج (CALIFIG)

اطلب من الاحراجي كاليفيج (CALIFIG) فان

فيه طريقة الاستعمال للاولاد

والاطفال على اختلاف اعمارهم

وهي مطبوعة طبياً متقناً على

الزجاجية

أيها الوالدة اطلي من كل

الصبريات وتخازن الادوية

كاليفيج (CALIFIG) وان

لم تقبل هذا فرب تحصلين

على شراب اللبن القهد



اذا كان ولدك مصاباً بامساك او مص
أو محمواً ببلت ولسانه غير نظيف أو كان
مصاباً بإسهال . فلفحة متبرة من كاليفيج
(CALIFIG) كاليفودنيا ميروب اوف فيز
(شرابا لئين) التي بلطف للعدة وينظف
الامعاء تطيقاً تاماً من السموم والفضلات
والصغراء والطعام الضار والفضلات . وهو
لا يمس ولا يقرط في العمل . ولا يخنوي
على أجزائه مخدوة أو مسكنه

استعملى البودرة



مربع فقط في اليوم



ويرول عليك لسان الامل ووجه
أن بودرة توكلون يدخلها جزء
بسيط من السكر ليحفظها تلت
على الوجه طيلة اليوم فلا الهواء
ولا الامطار ولا الدرق ايضا يؤثر
عليها او يزيلها عن الوجه

بودرة نواله هي افضل انواع البودرة



الزهر

لسان حال البهية المصرية
ورقيق كل أديب وأديبة

مطلقا في الظروف الحاضرة . ونا رنى
حول أن تشارلس لا يزال مترددا قال له ؟
— أني أعرف أنك ميل للمكث هنا في
الآونة الحاضرة ولكني محتاج الى مساعدتها
في الوقت الحاضر

وكان يشير بذلك الى اخته التي كانت
واقعة خلفه
فاحمر وجه الطيب خجلا ولم ير بعد ذلك
بدا من السفر الى لندن

الشهرة المياغة

ولم يكذب القطار يتحرك حتى كان السحر
تاج لاصق الاعلانات في البلدة يقوم غنمته
فكان لا يترك بيتا أو حانوتا ولا عمودا أو
أوشجرة الا لصق عليها اعلنا حتى الكنيصة
نفسها استأذنت قسيسها في وضع اعلان على
لوحتها الخارجية وكذلك ميدان السوق
صارت مبانيه كلها حرمصة بذلك الاعلان
فلم يبق بعد ذلك شك في أن أهالي البلدة
كلهم سيظلون على ذلك الاعلان .
وما لبث الناس أن جعلوا يتفقون عن السير
ليقرأوا ذلك الاعلان وصار الفلاحون
يزنون من عربات الحضر التي تقلمهم الى
السوق ليقرأوه وقد زل العمدة نفسه
— السير جيمس كولبروك — وتلاه حرفا
لحرفا ثم قال يخاطب نفسه : « هذا شيء
عجيب »

وكما تقابل اثنان من الاهالي قال أحدهم
للاخر : « هل قرأت الاعلان ؟ »

وفي صباح اليوم التالي جاء قسيس
كنيسة سانت أرف الى دار ويلودج
وقرب الباب ففتح له جوله موريمر واذا
ذلك سأل القسيس عن الدكتور بوليفانت
فقال جوله أنه للاسف مسافر فقال
القسيس :

— ارجوك أن تطلب اليه بمجرد
عودته أن يأتي الينا لان زوجتي مريضة
زورها

حسأ سألته بذلك

ولم يكذب القسيس بذهب حتى حمل

حسن الحكومة	في ساعة سعيدة
دفع جميع الحوائز	بحود عليك الدهر بها
الواحدة المختلة	قد ترجع ملح مبيود
لحمه	ماركا ذهبيا

ترجع قطارك زودة عظيمة في انتظارك

فأفتر فرصة اكتسابها
ودك ناشد اكث في الياسيب الذي
صه لك حكومة ولاي هرج الالامية
سحب الاول في ٢٢ و ٢٣ يناير ١٩٢١
بانصيب الدراهم الذهبية

هذا الياسيب يحتوي على ٩٠.٠٠٠	٩٠.٠٠٠
من فقط منها ٣٦.٠٧٦ ترجع في أي سحب	٣٦.٠٧٦
من لست والذي يتم في كل شهر فذلك يكاد	٣٦.٠٧٦
رج يكون مضمونا وتقوم الجوائز التي	٣٦.٠٧٦
عده لك هي : ١٧ ملايين و ٧٤٦٦٦٠	١٧.٧٤٦.٦٦٠
ماركا ذهبيا أو ما يقارب من ١١.٣٧٣.٣١٠	١١.٣٧٣.٣١٠
بذلك المدة الكبيرة ترجع مليون مارك ذهب	١.٠٠٠.٠٠٠
في يناير ٢٠٠٠. ٥٠٠. ٥٠٠. ٥٠٠. ٥٠٠. ٥٠٠.	٥٠٠.٠٠٠
في أي سحب ترجع حصة من ماركات ذهبية	٥٠٠.٠٠٠
٨٠.٠٠٠ ٥٠.٠٠٠ ٣٠.٠٠٠ ٢٠.٠٠٠ ١٠.٠٠٠ ٥.٠٠٠	٨٠.٠٠٠ ٥٠.٠٠٠ ٣٠.٠٠٠ ٢٠.٠٠٠ ١٠.٠٠٠ ٥.٠٠٠

وهكذا كما موضح في الاعلانات الرسمية
التي ترسل مجانا لكل من يطلبها ولحاصل
كل تذكرة . والاعلان هي كما يلي : —

نوع التذكرة	نوع السحب	نوع الرزق
كاملة	مرة ١٧/٦	٩٠
١ ١٤ ٦	شكلا	شكلا

يدخل في هذه الاعلان مصاريف اسوسة
— سال كشوفات السحب . وتقدم جميع المبر
التي طلب متاعده حوالة مالية باسما والحوائز
من رأسا الى أصحابها بعد السحب مباشرة
ونظرا لاقتراب مواعيد السحب سيكون آخر
تعداد القبول للطلبات هو ١٢ يناير سنة
١٩٢١ . وجميع الطلبات يجب ان تقدم الى :
Samuel Hecker senior Banker 1st
interstreet 14 Hamburg 58. De 6 ad

افطم هذا السكوبون
كوبون . أرجا أنه ترسلوا لي
تذكرة لأول سحب
وعليه تحمدين ادن بوسته
عندي أو حوالة على البيت
لاسم والمصروف بالسكاس
لترجى كتابه الاسم بالة الافريحية

جولده مورتيمر يرقص في الردهة مما أثار دهشة أخته . ثم مضت نصف ساعة طاف الكولونيل وسنجهانس وكان معروفا بصرامته فجعل يصرخ عند الباب حتى فتح له جولده مورتيمر فقال له :
— هل الدكتور هنا ؟
— كلا
— ومتى يكون هنا ؟
— وآني لي أن أعرف ذلك

— وآين هو ؟
— انه في لندن يجري عملية جراحية لسفير
— أخبره حين يأتي بأن يأتي ليعودني أن الكولونيل وسنجهانس . ان الدكتور جرين ساندروس حمار . وكذلك الاثنان الآخران حماران مجوزان . نهارك سعيد . وبعد قليل جاءت للسزجريلنج تستدعي الدكتور لاجل ابتها للريضة . ولم تغض

دقائق من ذلك حتى قعمت اللادي فري فين لتستشير الدكتور في الام الذي تعانيه احيانا بقلها
وفي مساء ذلك اليوم ذهب الدكتور جرين ساندروس الى الصمدة السير جيمس كولبروك فقال له :
— أتدري أن ذلك الطبيب الأليس قد أخذ مني أويمة من أحسن زبائني ؟ آني يا عزيزي السير جيمس لم أر في حياتي قط

اكسير مارني

المهضم

مهم يجب له مفعول اكسيد في جميع حالات هضم المهضم الناتجة من كسل السكبد وحول الامعاء وله فوق ذلك فائدة عظيمة في حالات ضعف الاعصاب والجسم هومو يمد الحيات والامراض الحادة والرومنة وهو الدواء الوحيد لكان للذن الكبير فلصاين بعسر المهضم والنورواستيا الناجمين من كثرة التكلم والاعمال العقلية - وهو ذو طعم لذيذ

الجوارب الحريرية القيمة

يحفظها صابون لوكس من العطب

ان انسحة الجوارب الحريرية تتقطع بسهولة ويذبل لماعها وتصبح في حالة العدم بعد غسيل ردي .
لتحفظن جواربك من العطب وتركها في حالة جيدة اغسلنها بصابون لوكس فتحفظن جدتها ولماعها . لان صابون لوكس نقي جداً وكفى يمانه النامع الظاهر لكم وهو في علبة لتزداد تفتنن بقاوته



لا تضحين في جواربك الغالية الحريرية وتسلنها بأي صابون بل احتفظن بجدتها واغسلنها بصابون لوكس

افضوا ليفر ليجند

بورتر ساندلر - انجلترا

LUX



صدر أخيراً

هول رأس الستة

اطلبه في كل مكان

مثل هؤلاء الزمان في سلوكهم الحفير وعدم وفائهم

فكان جواب الصدمة له غير ما ينتظرونه إذ قال له :

— أنك تعلم يا دكتور . . . أنه لا بد أن يكون لذلك الطبيب الشاب . . . أعني الدكتور بوليفانت . . . شيء من المهاراة . . . ورأيي أنه لا فائدة من تجاهل الحقيقة . . . وبالطبع يحيل الناس إلى التفتيش بالكبرياء ولو عن طريق غير مباشر . . . أما عن نفسي فلن الذي يصلح للامراء والكبراء لا بد أن يصلح لي

فقال له الدكتور ساندروس في دهول الدهشة .

— أنتي ؟ . . .

— اني أعني اني أريد استعداء الدكتور بوليفانت ليرى أصيبي تلك التي لا تريد أن تشفى . فلم يجب الدكتور العجوز المثليل الجسم وكأنها عقدت هذه الصدمة لسانه أو كأنه قد قدس الحس والوعي ثم قام وأغص نحو الباب دون تحية وكان ذلك آخر عهد بهاي هاوس

أما الدكتور تشارلس بوليفانت فقد مكث ثلاثة أيام وهو يرحل في دار مورتيمر الواقعة في حدائق أونسو بلندن وقد شغل نفسه بقراءة المجلات والقصص

ولما انتهت الأيام الثلاثة عاد إلى سكسوني ليلاً وذهب توالى داره وقد لاحظ أن الحمال الذي تحمل حقيبته ثم الطودي الذي أركبه العربة قد أبدى له احتراماً عجيماً ، ولما دخل البيت وجد على مائدة في الروضة عدداً كبيراً من الخطابات وقد عجب إذ وجد أكثرها من سكسوني ثم أحست ميرزي بقدمه فبهطت السلم سرمة وقالت له وهي تحيه :

— ان كل شيء على أحسن ما يرام .

ثم صحت من الألفاظ العظام :

مطر تشارلس إليها مدهوشاً وقال :

— ماذا حدث ؟ هل مات الدكتور

جريس ساندروس ؟

— لقد ماتت شهرته

وإذ ذاك أطل جواد مورتيمر من أعلى السلم وهو لا يلبس ثياب النوم وقال :

— أجل وماتت أيضاً شهرة الطبيب المخزيين الآخرين . هيا نطلي هذا البيت بطلاء أحمر كما يفعل الهنود الحمر عند الفوز فقال الدكتور بوليفانت :

— لا أستطيع أن أفهم كل ذلك . فنادا حدث ؟

وأخذ بعد ذلك يفض غلافات الخطابات وقرأها بينما كانت ميرزي تمسك بأحدى ذراعيه ثم قال :

جميع هؤلاء الناس الطيبين يطلبون مني أن أعود مرضاً ! وهذا طلب من السير جيمس شبه . ما أعجب هذا الانقلاب !

ثم نظر إلى فوق حيث كان جواد واقفاً يضحك وقال له :

يضمن نوماً عميقاً طبيعياً



متع بمذاق نوم عميق طبيعي هذه الليلة وفي كل ليلة لكي تهنئ في الصباح نشيطاً وقوياً وبغير طريقة أكيدة لذلك هي شرب قنح من شراب « أوفالتين » اللذيذ دائماً قبل النوم

ان شراب « أوفالتين » هو أحسن « شراب ليلي » معترف به في العالم لأنه يضمن نوماً عميقاً عالياً طبعياً حاداً وما فيه من التعديدية السمية يسكن الأعصاب ويغدها ويرين تعب المضم ويبب الجسم مقداراً جديداً من القوة والنشاط وشراب « أوفالتين » مركب من البيرة واللين والبيض وكلها من أحسن الأطعمة الطبيعية وهو مهم سهل وسريع من الجسم تماماً هو لا يحتاج إلى طريقه خصوصية لمرحه ومع أنه أعنى شراب في قيمه فهو أكثر اقتصاداً من جميع الأدوية المشروية

أوفالتين

'OVALTINE'

يكفل نوماً عميقاً طبيعياً

يساع في جميع المخازن والمصيدليات

صنع بواسطة شركة أ. ونذر ليمتد لندن انكلترا

الوكلاء في القطر المصري أيلفترس وشركاه بالاسكندرية والقاهرة وبور سعيد

قماش صوف لافرانسيز



ساده ومقلم وفانتازية
الوان مضمونة لا يؤثر بها التفتيل
لرؤم الجلابيب والفساتين والبيجامات
صنع الفابريكات الكبرى المشهورة
سيدو وميشو. يياريس
اطبيرا بافام رؤية اسم
لافرانسيز

على التوب
تجدوا « لافرانسيز » في جميع المحلات الكبرى
الموكدة: معجبات ستونه واودوده وشرفاهم
اسكندرية مصر

السر

في استطاعتنا ان نؤكد ان السر في سرعة تعاقب حصن الرصص
والشفاه هو تناول بعض القويات المشهورة كما اننا نستطيع ان
نؤكد ان من نحن القويات وأعصمها على الاطلاق هو

شراب هيكس المقوى

اوكلا . الشركة لماسمه لخارج الادوية المصرية
ويلع في جميع الاحزانات
التمن ١٢ قرشا

مجلات دار الهلال

تجارها على الدوام : الى الدوام

— ماذا فعلت في عياني ايها الابليس اللعين
— امدد الى هنا لدخن وتحدث
معا . ولكن قلتي ملابس السفر أولا ...
ولم تمنح دقائق معدودة حتى جاء
الدكتور بخيري وهو يبيع :
— حولك : لقد سرقت ا
— سرقت !!
— أجل . لاشك ان اللصوص دخلوا
غرفة النوم وسرقوا أثمن الاشياء عندي
ثم اتجه يصره صوب ميزي وقال لها :
— ما عدا صورتك يا عزيزتي فاحدد
اذا اذ أبغوها لي
سأله موريسر وهو لا يزال هادئا :
— ماذا سرق منك يا تشارلس ؟
فقال عابثا :

لا يمكنني ان أقول بالصسط في
هذه الآونة ولكني لاحظت صياح صندوق
صغير فيه وسام ايزابيلا لا كانوليكيا وكان
ملك اسبانيا الشاب قد اعطاني هذا الوسام
حين سافر بالبحارة من فيجو الى ملقة .
وكان في ذلك الصندوق أيضا صورة ولي
العهد بلعشائه . وسام سانت ستيفاني الذي
أعطاه العراوندوق ناريل حين كان مسافرا
الى الهند . آه يا إلهي لقد ضاعت أشياء ثمينة
سرقة موهومة وجائزة لا تدفع
وهنا اتخذ جوك موريسر لهجة جدية
وقال برابة : لا مظن يا تشارلس اني كنت
مهمل بل اني على العكس كنت أول من
اكتشف تلك السرقة الشبعة . وم يكن
هنا كل ما في الامر بل اني الآن كما
اعتقد في أثر اللصوص »

وقام فذهب الى المكتب وأخرج من
احد ادراجة نسخة من الاعلان الذي رواه
كل فرد في سكموني ما عدا الطبيب
الذي هو صاحب الشأن فيه . فقرأ الدكتور
وليقات ما يأتي :

جائزة ٥٠ جنيهًا

و قد أُو سرق من الدكتور تشارلس
سولمانت سواء أ كان بالقطار الذي عاد به



السناتوجين

يعيد القوى

إذا أردت استعادة قواك والنظف على الضيف يجب عليك أخذ غذاء مقوي يعيد اليك الصحة . فذلك يتم أن تتبدى باستعمال « السناتوجين » الغذاء للقوي المشهور فهو مركب من مواد تهدئ الأعصاب وتميد اليها وإلى الجسم قوى جديدة السناتوجين علاج أعصابك قوة ونشاطاً وجسمك دماً شياً ولا تخفي بضعة أسابيع على استعمالك هذا المركب الا وتشرق بالقوى الجديدة تناب اليك وتميد ماقدته من قوة

اشتر اليوم علبة

سناتوجين

الغذاء القوي المشهور

يباع في جميع الصيدليات

SANATOGEN

إذا كان طعم السناتوجين لا يلائم مذاقك عليك طلب ذي الرائحة المختلفة الطعم فانه سيوافقك كل المواظفة

كل يوم خيس اقرأ « المصور »

من لندن يوم ١٥ الجاري أم من داره
ويولدج في سكموس لاشياء الآتية :
(١) مدالية ووشاح ايزابلا لاكاتوليك
عفور عليه هذه الكلمة : « من القونو
إلى تشارلس بوليفانت تذكراً لرحلة سعيدة
(٢) صورة فوتوغرافية لولي عهد
المابا موقع عليها اسمه هكذا : « فليم
كرونبورنس »
(٣) نيشان سانت ستيفاني مرصفاً
بالجواهر . ومعه صورة ذات إطار فضي



صابون بيرز

جولدن جلورى

الصابون ذو النقاوة الشفافة



بالإضافة إلى صابون بيرز الشفاف الخالى من العطر وذو الشهرة العالمية يلفت بيرز أنظاركم إلى « الفخر الذهبي » وهو صابون ذو شذى سار ويكاد يكون مثل في شفافته . وسقائه دليل على قوته . وصابون « الفخر الذهبي » المصحب يصلح لأكثر أنواع الجلد حساسة



الراحة التامة طيلة اليوم

بعد الحلاقة
مجرد لمس بسيط من المنتج اكوفا
Aqua Velva على خفك ذلك تشعر مع
بدميل لطيف وبجودة جديدة واقية وحش
الموسى الظاهرة والغير طاهرة مفرط و هو
وتشقى بسرعة وسهولة
الانسجة الرجوة تنبه وتمتص والمحد بشر
محاسة نشط جديدة تشمر طيلة اليوم
المنتج اكوفا Aqua Velva حبر
خفيف للاستعمال ضد الحلاقة وهذا يسع
أحسن واق ضد التبهجات التي تسببها اشع
او الشمس أو التغيرات الجوية
لاجل حلافتك اليومية
استعمل كريم ويليم للحفوة

Williams
AquaVelva

الوكلاء : د. دوزوزويج . وا . ميرجو
٣ شارع الفردي - مصر

الاعلان الجيد

هو ما يكون تحت يد الثورون دائماً

للفراندوق بازيل وقد كتب عليها بتوقيعه
الف شكر

(٤) صورة كبيرة باطار من الذهب
فيها الدكتور بوليفانت وأمير استوريا
واللورد أميرال البحرية البريطانية وولي
عهد ألمانيا والفراندوق ماريا
(٥) حبة شراء دار ويلو لودج في

سكسونيا
وكل المعلومات التي توصل للاهتمام
الى هذه الاشياء المفقودة أو المروقة
تبلغ الى مركز البوليس أو الى عيادة
الدكتور تشارلس بوليفانت مقابل جائزة
بدمها الاخير وقيمتها ٥٠ جنيا
ولما أتم الطبيب قراءة هذا الاعلان
قال له جولد وهو يرت طي كتفه :

— ويسرك ان جميع هذه الاشياء قد
ردعا لينا شخص مجهول في هذه الليلة
واذ ذلك ادرك الدكتور بوليفانت كل ما في
الأمر فضحك ضحكة عالية ، وقال :
— حسناً ايها الابليس ولكن لا أفهم
كيف كانت من ضمن (مسروقاتك) حبة
هذه الفار مع اني اجرتها ولم أشتريها
— اما انا فقد اشتريتها ولم أؤجرها
لاقدمها هدية لك لمناسبة زواجك باخي
ثم نظر الطبيب الى خطيته واخبرها
وقال :

— وأيكما كان اللص ؟
فأجابته ميزي بدلال قائلة :
— هذا سر لا يباح به ولكن اقول
لك اني انا التي كتبت الاعلان

الاكزيميا الهالكة ، بسوريايس ، لطافات الجربه حراوة الجسم وآلامه تشفى تماماً باستعمال الزمبوك

لماذا تقاسي الالم الحرق والتبيح الحائل من
جراه الاكزيميا والبسوريايس أو أي مرض
مشوه آخر يثقل بهم الزمبوك يستطيع أن
يشفيك منها تماماً بهذه الطريقة المعجبة
تنظراً لتقاوته وترصيه الحسالي من
التشمع الحيواني يصل تأثير الزمبوك المشي
التيين الى احصاء النسيج الانساني حيث
يتأصل المرض من مبداء وبالقوى المسكنة
والمنادة لفساد والشافية المحيطة في الزمبوك
يزول كل ألم وتبيح بسرعة تامة حامياً للنسيج
من مخاطر الجراثيم للسمه وموجباً لتجديد
جلد صحي جديد

لاجل شفاء الاكزيميا والبسوريايس
والحراوة والتورم والآلام المقيقة والحوالشخس
والجرب والجروح السامة والبسطة والحروق
والسطو وعلى الخصوص لشكاوي الامعاء المؤلمة
والبواسير فالزمبوك مستعمل في العالم قاطبة
يلج الزمبوك في كل الصيدليات وعناوين الادوية
بسر ٧ و ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥ ١٥
الزكلاء : شركة ماسيل الزمبوك
صندوق برید ١٧٦٤ في القاهرة
خالٍ من السمومات الحيوانية

ثلاثة أحاديث

في الهلال الجديد

- ١ - مع سمو الأمير محمد علي
- ٢ - مع معالي عثمان حرم هاشم
- ٣ - مع الدكتور منصور فهمي

صدره أميراً

فانلات وكلسونات صوف
ماركة بريطانية



تؤكد من وجود هذه الماركة على كل قطعة
أحسن وأضمن صنف في العالم
اختصاصيون في صوف الجمل
يمكن الحصول عليه من جميع المخازن المهمة في القطر المصري



تجد

في سيارة

هيموبيل

الجديدة لسنة ١٩٣١

ذات الست

سلندرات

عرك وفرامل قوية

بأيات تمنع الارتجاج

نظام هيكلا الخارجي

اعتدال ثمنها

انظر الى مدخلها واتساع نظامها الداخلي والبراح الكافي لمد القدمين والسهولة في ابدال حركة السير

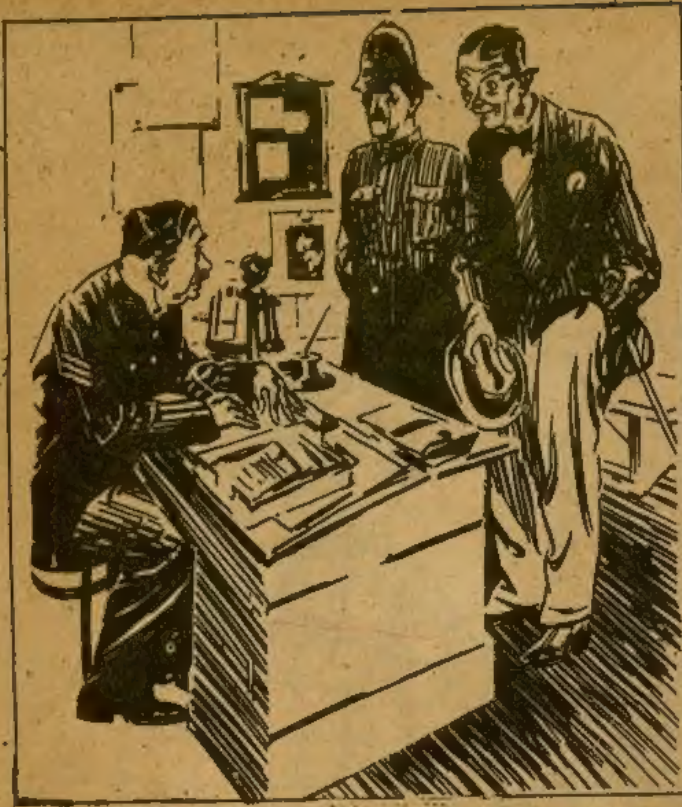
الوكلاء

شركة السيارات التجارية الاهلية

٢ شارع سليمان باشا تليفون ٢٧٦٧ بستان

HUPMOBILE

الفكاهة في الخارج



عقبت البوليس (النشال) - أنت وقت؟ كنت قديم زمان؟

النشال - كنت تحت يا به

الحق - لما كنت رجيت لفرقة ليه؟

النشال - عشان خرجت من السجن

(عن باستش شو)



- اسكت امبارح بالليل سمعت حركة

واي عندنا في البيت، رحت تاوّل ميري،

بين أخذ كل ثلاث سلام في خطوة

- ليه؟ هو كان حايثك؟

- لا، بس مكسوف منه، مفيش في

بجانبه تشرق (عن باستش شو)



في آخر لحظة

- يعني أأمن على بيتي متد الحريق

وكيل شركة التأمين - طيب أما بيت

أحد هتندس بانيه

- بس قوام أحسن بيتحرق

(عن هيومرست)

— اميلارح بالليل كان عندنا حرامية في البيت وأول
ما ينامهم اميراني خرس ما قدرتش تتكلم
— الحقي يا خويا يكلم حرامي من دول ، أنا من هنا ورايح
حا اسبب باب بيتنا مفتوح



(الفكاهة) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً ولي الخارج ١٠٠ قرش . عن
المكاتب : الفكاهة ، بوستة قصر الدوايرة مصر ، تليفون غرفة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارح الامير فندادار أمام عمرة ٤ شارع كبيرى قصر
الدوايرة